


---

---

# سير بليوجرافية

---

---

العطاء الفكري للأستاذ الدكتور أحمد مستجير «دراسة  
بليوجرافية» 

## العطاء الفكرى للأستاذ الدكتور أحمد مستجير

## دراسة بيلوجرافية

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب - جامعة المنوفية

hmmahgoub@yahoo.com

## تهيد :

ما أصعب هذه الدراسة ... ما أصعبها بالفعل ، لقد استغرق إعدادها وقتا طويلا ومجهودا ذهنيا كبيرا ، ولعل الصعوبة التى أقصدها لا تكمن فى المنهج ولا فى أسلوب اتباع المنهج ولا فى كمية المعلومات الوفيرة التى حصلت عليها ولا فى أية صعوبات يمكن أن يقابلها الباحث فى تجميعه لمواد بحثه ، ولكن الصعوبة التى أقصدها جاءت فى مرحلة كتابة وتحرير هذه الدراسة ، فهى تتكلم عن عالم ... أديب ... شاعر ... مبدع ... إنسان عاشق للعلم والشعر ... محب للحياة ... عاشق لعمله ... فما أصعب أن أتناول هذه الشخصية بالدراسة وما أصعب البحث عن كلمات وعبارات تصلح لوصف هذا الإنسان ، وما أصعب صياغة الجمل والتعبيرات التى توفيه حقه .

أولى معلوماتى عن الدكتور أحمد مستجير وصلتنى من أختين لى تخرجتا من كلية الزراعة جامعة القاهرة إحداهما تخرجت من نفس القسم الذى ينتمى إليه (قسم الإنتاج الحيوانى) والثانية فقد درس لها دكتور أحمد مستجير فى مرحلة الدكتوراه بالكلية، وقد كانتا يتكلمان عنه كعالم مصرى عائد من بعثته الخارجية وبإخلاص شديد يريد أن ينقل لطلابه كل ما تعلمه هناك ، وبعد سنوات تقابلت معه مرات قليلة أثناء عملي فى مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة، جاء لى كمستفيد يأتى إلى المكتبة ولكن يبدو أن المكتبة قبل تطويرها كانت تسبب له إزعاجا من نوع خاص فلا يأتى إليها إلا نادرا، وقد ظهر هذا واضحا، عندما أتت فرصة لتطوير الكلية وهو يشغل منصب عميدها، فلم يتردد فى تخصيصها لتطوير المكتبة . ثم تقابلت معه على مائدة اجتماعات مجلس إدارة مكتبة كلية الزراعة بعد تطويرها ، كما تقابلت معه بالتأكيد من خلال إنتاجه الفكرى فقد قرأت له بعض هذا الإنتاج .

وقد اختلف هذا تماما وأنا أتقابل معه لإعداد هذه الدراسة، فقد وجدت حديثه ممتعا وتواضعه لا يوصف، وآرائه حاضرة. لقد كنت فى كل مرة أقابله فيها أمسك بقائمة من الأسئلة والاستفسارات التى أريد أن أتحديث فيها. ولكننى أكتشف أننى استغرقت الساعات ولم أنهه إلا من اقل القليل من هذه الاستفسارات وأن ما

وضعته قد تفرع إلى موضوعات وأفكار وذكريات تعكس شخصية هذا الرجل ولا يمكن تجاهلها ، وهو لا يمل ولا ينهي المقابلة رغم الوقت الطويل أو هكذا أحسست ، وأجدني أعتذر له في كل مرة عن الوقت الذي استقطعته من يومه وأطلب منه تحديد موعد آخر وهو يرحب ويوافق .

ولنبداً فوراً بالتعرف على شخصيتنا وعطاءها الفكري وسوف تنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول يتناول التعريف بالشخصية والعوامل والظروف التي أثرت فيها ، وقد اعتمد هذا القسم على منهج دراسة الحالة وذلك لأن هذا المنهج يسمح بالبحث المتعمق لكيان واحد محدد أو بوحدة واحدة مفردة سواء كانت مؤسسة أو نظاماً أو فرداً . كما تم استخدام المقابلة الشخصية وقائمة المراجعة والوثائق والمصادر المكتوبة كأدوات مساعدة أثناء تجميع البيانات والمعلومات التي تناولها هذا القسم .

القسم الثاني تحليل الإنتاج الفكري الذي يمثل العطاء الفكري للدكتور مستجير ، وقد اعتمد هذا القسم على منهج التحليل البليومتري الذي يسمح باستخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالإنتاج الفكري للدكتور مستجير وذلك بهدف التعرف من خلال هذه التحليلات على الخصائص والسلوكيات المتعلقة بالمنهج الفكري للدكتور مستجير

القسم الثالث يعرض القائمة البليوجرافية لهذا الإنتاج الفكري ، وبالتأكيد فقد تم استخدام منهج التجميع البليوجرافي اعتماداً على المصادر المباشرة والمصادر غير المباشرة لتجميع ما أنتجه الدكتور مستجير فكرياً

## التعريف بالأستاذ الدكتور أحمد مستجير

### ١ . المولد والنشأة

ولد الدكتور مستجير في أول ديسمبر، ١٩٣٤ بقرية الصلاحيات دكرنس محافظة الدقهلية، في أسرة مكونة من سبعة أخوة وشقيقة، وكان والده يعمل مدرساً أما والدته فكانت ربة بيت وعن هذه الأسرة يقول الدكتور مستجير إنها أسرة مترابطة ، يجمعها الحب والتحدى وعشق الحياة والناس .

قضى سنواته الدراسية الأولى في المدارس الحكومية القريبة من قريته، والقصة التي لا يستطيع أن ينساها في فترة التعليم الابتدائي تلك القصة التي ذكرها في مقدمة كتابه (قراءة في كتابنا الوراثي) فحينما كان طفلاً في العاشرة من عمره وكان في السنة الرابعة الابتدائية بمدرسة المطرية دقهلية

كان مدرس اللغة الإنجليزية هو شفيق أفندي . سأل المدرس صديقي يوسف شطا سؤالاً . لم يستطع الإجابة . زجره وقال : روح موت . مضت أيام ثلاثة ولم يظهر يوسف . وفي اليوم الرابع وصلنا خبر موته .

بكيت وبكيت . هذا ظلم . هذا ظلم . شفيق أفندى قتله . فى الفسحة كتبت خطابا إلى رئيس الوزراء . كان أحمد ماهر باشا . لا أعرف ماذا كتبت ! أه لو أعرف . مضيت خارج المدرسة مع زميل كان اسمه ضرغام وكان سميينا . اشترينا مطروفا وطابع بريد . عندما هممت بإلقاء الخطاب فى الصندوق إذا بيد تمسك ذراعي . كان سعد أفندى عبد الملك ، مدرس الحساب . ما هذا ؟ سألني . بكيت . أخذ الخطاب مني اصطحبنى عائدا إلى المدرسة . حاول فى الطريق أن يخفف حزني . مضى بي إلى مكتب الناظر توفيق أفندى عفيفى . كنت على رأس طاوور يضم كل تلاميذ الفصل . عددنا كان ثمانية عشر . بكيت أمامه . لم أستطع أن أعتذر عما فعلت . ما الخطأ فيما فعلت ؟"

ماذا كان يشمله هذا الخطاب ؟ وما الأسلوب الذى كتبه به ؟ وهل يعتبر إنتاجا فكريا مبكرا للدكتور مستجير ؟ هل يمكن أن يعبر هذا التصرف على بدايات نشأة الإبداع الفكرى للدكتور مستجير ؟ فهذا الموقف حدث أمام جميع تلاميذ الفصل وبالتأكيد جميعهم تأثروا بموت زميلهم تأثرا كبيرا لم يعبر أى منهم عما يجيش فى نفسه بالكتابة . الدكتور مستجير ياليت الأستاذ سعد أفندى عبد الملك مدرس الحساب أو توفيق أفندى عفيفى ناظر المدرسة قد احتفظا بهذا الخطاب ... !!!

قضى الدكتور مستجير تعليمه الثانوى بمدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة ثم اتجه بعدها إلى كلية الزراعة جامعة القاهرة ليلتحق بها ، لماذا اختار كلية الزراعة بالذات ؟ يرى الدكتور مستجير أن الزراعة هي الحياة وهي الحضارة ، والفلاح المصرى هو صانع الحضارة .

وعن حياته الجامعية فى كلية الزراعة يقول الدكتور مستجير أن كلية الزراعة هي بيتي الكبير هي حبي الخالد هي شبابي وعمري فى حقولها وحدائقها تفتحت الحياة فى قلبي ، فى معاملها خبرت الحياة ، تحت أشجارها كم كتبت ، على الكراسى فى حدائقها كم بكيت وحيدا ، وعلى طرقاتها كم ضحكت وضحكت .... هي مملكتي وحبي .

## ٢ . الحياة العملية بعد التخرج

بدأ حياته العملية كمهندس زراعي حين عين فى أكتوبر ١٩٥٤ بالإصلاح الزراعي فى عزبة الفؤادية ، وكان لم يمض على تخرجه سوى بضعة أشهر فلم يكن قد بلغ العشرين من عمره ، وقد ودعه والده بالقبلات واحتضنته والدته تبكي . ويبدو أن ذلك كان يؤثر فى نفس الدكتور مستجير تأثيرا خطيرا ففي طريقه للقرية وبعد هذا الوداع شعر أنه وحيد وأنه يواجه العالم بمفرده ، وانتابه خوف غريب لدرجة أنه حبس دموعه أثناء ركوبه العربة ولم يستطع حبسها حين خلا بنفسه فى حجرة نومه فسمح لدمعه أن يجرى دون أن يعرف سببا لهذه الدموع . وبالتأكيد كان ملاذه الوحيد فى مثل هذه الحالات هي الكتب التي يصطحبها معه ضمن حقائبه .

وعن مرحلته الأولى فى الحياة العملية يقول الدكتور مستجير إنه لم يعجب بها فعلي سبيل المثال عندما أعجب بطفل من الأطفال الذين يجمعون القطن رأى فيه وجه مصر وله اسم أعز أصدقائه منحه قرشين ، قطعة فضية واحدة صغيرة ، لأمه على هذا التصرف مفتش جاء للتفتيش على العزبة من القاهرة وكان سبب هذا اللوم أنه لا يصح ولا يجب أن يعامل الفلاحين هكذا . لابد أن يخشاه الناس حتى يحتفظ بهيبته ، ولا يجوز أن يحسوا أن له قلبا رحيمًا ... حتى لو كان كذلك !! وقدم له تحذيرا شديدا من تكرار هذا التصرف .

كان الدكتور مستجير فى هذه الفترة يخرج بعد الغذاء ويمضي وحيدا يجلس على الأرض فى ظل شجرة عند ترعة قريبة ويكتب الشعر ، كان يصف ما حوله ويصف أيضا ما يجول بداخله . كانت هذه الخلوات مع النفس فرصة لكي يرسم لنفسه خطا يسير عليه وقد اختار الحب كخط له فى حياته فقد رأى فى نفسه أنه لا يصلح فى عمل لا يحبه ، لذا فهو نوى على أن لا يعمل إلا فيما يحب فهو يؤمن أن الحياة الدنيا قدرت علينا من رب العزة فيجب أن نحياها نعمل ما نحب

واستمر عمله فى هذه العزبة خمسة وخمسين يوما فقط أنهاها عندما أحس أنه لا يحب هذا العمل ولم يتمنى أن يكون فى هذا المكان ، وربما ثمة موقف آخر فى هذه القرية جعله يقرر الرحيل ، عندما سمع صوت رجلين خلف سور حديقة منزله يتجادلان ، فلاح كان يهدد أحد موظفي الإدارة بالويل والثبور فقد دفع له الرشوة ولم يدرج اسمه فى قائمة من ستوزع عليهم أرض الإصلاح الزراعي ، دفع له الرشوة أفيونا كما قال . فى هذه اللحظة تأكد الدكتور مستجير من أنه لا يصلح للعمل فى هذا المكان ، كما أن العمل فى هذا المكان لا ولم يصلح له بأى صورة من الصور . فهو يحب العلم والشعر ويعشقهما عشقا ، لذا فيجب أن يعمل بهما طيلة حياته .

اختار الدكتور مستجير لحياته طريق العلم وهو طريق صعب وسلمه طويل ، وقد تحقق له ما تمنى بحصوله على منحة دراسية من المركز القومي للبحوث عين بعد ذلك معيدا بكلية الزراعة جامعة القاهرة حبه الكبير ، وبعد أن حصل على الماجستير فى تربية الدواجن ، وفى أثناء قراءته تعرف على عالم عظيم اسمه (ألان روبرتسون ) من جامعة أدنبره تراسل معه ووافق على الالتحاق بمعهد وراثه الحيوان بالجامعة حيث يتم دراسة دبلوم الوراثة ثم التسجيل لدرجة الدكتوراه ، وحصل بالفعل على إجازة دراسية من جامعة القاهرة وسافر فى أواخر سبتمبر ١٩٦٠ .

كان يرى أثناء إبحاره من الإسكندرية أنه فى طريقه للسباحة فى بحور العلم ففي إنجلترا وبالتحديد فى إدنبره يصنع العلم فهو سيلتقي بصناع العلم ، وقد كان متأكدا من أنهم سيحبونه لأنه يحبهم حتى قبل أن يراهم ، فالإنجليز فى نظره يشعرون الفرد إنه إنسان وأنهم بشر .

وبعد حصوله على الدكتوراه من جامعة إدنبره عام ١٩٦٣ تدرج فى السلك الوظيفي الأكاديمي بجامعة القاهرة فعين مدرسا بكلية الزراعة عام ١٩٦٤ ، ثم أستاذا مساعدا بكلية عام ١٩٧١ ثم أستاذا عام ١٩٧٤ ، ثم شغل منصب عميد لكلية لثلاث فترات متتالية من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٥ ، وهو الآن أستاذ متفرغ بكلية منذ عام ١٩٩٥ .

### ٣. القراءة والمكتبات فى حياة الدكتور مستجير

أحب الدكتور مستجير القراءة منذ الصغر وصاحبته الكتب فى كل مكان وأول كتاب أثر فيه هو كتاب « حدود العلم ز تأليف ج.و.ن. صاليفان . وأول قصيدة قرأها فى الشعر الحر هي قصيدة ( الملك لك ) لصالح عبد الصبور ومنذ هذا اليوم أحب الشعر الحر وكان يحفظ كثيرا من الشعر دون أن يعرف سببا لذلك فيقول إنه كان يحفظ أسبوعيا القصيدة التي تنشرها آخر ساعة كل أربعا ولكن قصيدة الملك لك هي التي أثرت فيه كثيرا وجعلته يكتب لأول مرة فى حياته قصيدة من الشعر الحر وكان عنوانها ( غدا نلتقي ) ويتذكر الدكتور مستجير أنه كتبها تحت شجرة الحمير الضخمة عند قمة جزيرة الروضة .

فقد عشق الدكتور مستجير العلم والشعر ورأى أنهما يخاطبان أعماق الإنسان فى داخله فهو يرى أن للقلب عالما وللعقل آخر .

وعن عاداته فى القراءة يقول الدكتور مستجير أنه يقرأ فى أى وقت والكتاب يصاحبه فى أى مكان فمن الصعب أن تجده ولا تجد معه كتاب ، وهو لا يحب القراءة الإلكترونية التي انتشرت هذه الأيام بكل نوعيتها سواء على أقراص مرنة أو مليزرة وسواء على الخط المباشر أو الإنترنت أو أى نوع آخر ظهر أو سيظهر يجعله لا يمك بالكتاب المطبوع وهو جالس أو واقف أو نائم أو فى أى وضع أو مكان .....!!!! فالقراءة المطبوعة متعة للعين والقلب والذهن والروح والنفس .... و متعة فى كل شىء .

وعن مكتبة المنزل يقول إنها قد تضخمت كثيرا وأصبحت عبئا على زوجته ، التي تطالبه كل يوم بالتخلص على الأقل من جزء منها ، فيها مئات الدواوين الشعرية وعشرات الكتب عن العروض ومئات الكتب العلمية بالإنجليزية ، وصف طويل من الكتب الذى ترجمها ، والكتب الذى عرضها فى مقالات ، والكتب التي كتبها . وهو يضيف من الكتب العلمية الأجنبية كل عام ما لا يقل عن عشرين كتابا يقوم بدراستها أولا لينتخب منها ما يرى ضرورة ترجمته ، ليقوم هو بالترجمة أو يعرضها على آخرين للترجمة . ومشكلته الحقيقية هي فى العثور على الكتاب الذى قد يود الرجوع إليه ، فهي غير منظمة على الإطلاق ، وتقل كل حجرات المنزل بلا استثناء ، ويعرض الدكتور مستجير ألف جنيا مصريا لمن يستطيع تنظيمها وفهرستها!!!!

## ٤. شخصيات أثرت في مسيرته الفكرية

بالتأكيد هناك العديد من الشخصيات التي أثرت في مسيرة الدكتور مستجير الفكرية ربما يكون بعضها من الشخصيات العائلية كالوالد أو الوالدة مثلا وربما يكون من الشخصيات الاجتماعية التي تعامل معها كأستاذ أو مدرس أو خطيب مسجد وربما يكون من الشخصيات التي قرأ أو سمع عنها وربما ..... ولكن الشخصية التي أثرت فيه بدرجة كبيرة جدا وجعلته يذكرها في العديد من كتاباته ويتحدث عنها في اللقاءات والمقابلات التي تجرى معه ، يمكنك أن تلاحظها من مجرد الحديث مع الدكتور مستجير ، هي شخصية ( ألان روبرتسون ) أستاذ الوراثة بمعهد وراثه الحيوان بجامعة إدنبره .

بدأ الدكتور مستجير علاقته به بالمراسلة والاتفاق معه على الالتحاق بالمعهد لدراسة دبلوم الوراثة ثم التسجيل للدكتوراه ، فكان مشرفا على بعثته الدراسية في جامعة إدنبره ، تعلم منه الدكتور مستجير كثيرا ليس علما فقط بل أسلوب حياة علمية ، بل أسلوب تكوين العلماء ، أسلوب تربية عقل علمي . يصف الدكتور مستجير هذا الأسلوب في إحدى كتاباته :

«كنا نذهب كل صباح في العاشرة إلى مكتب ألان ، لنجلس جميعا في فسحة القهوة نسمعه ونسمع الآخرين في مناقشات حول كل شيء ، علم وأدب وسياسة ، نصف ساعة ، استفدت كثيرا كثيرا من هذه الجلسات اليومية ، تعلمت كيف المناقشة العلمية . كيف احترام الغير والرأى الآخر ، أذكر مرة أن عضوا بالمعهد عرض في جلسة ذات صباح نظرية له جديدة . وجدتها أنا معقولة جدا ، وكذا وجدها كل الحاضرين إلا ألان! وقف على السبورة وأثبت أنها خاطئة تماما وكانت للعجب بالفعل خاطئة . ناقش الموضوع بذكاء وفي هدوء وأقنعنا جميعا وأقنع صاحبها ، الذي ابتسم وخرج شاكرا».

كان ألان هو أذكى من قابلهم الدكتور مستجير في حياته وكان خجولا جدا متواضعا للغاية إنسانا بمعنى الكلمة . وعن أسلوبه في الإشراف على طلابه يحكي الدكتور مستجير أنه أثناء بحثه للدكتوراه ظهرت معادلة لم يستطع حلها ، طلب إليه أن يساعده وبعد يومين تمكن الدكتور مستجير من حلها وجاء ألان إليه بحل وكان هذا الحوار بلسان الدكتور مستجير :

«جاءني في معلمي يقول إنه تمكن من الحل ، فقلت إنني قد تمكنت أيضا ، قفز وجلس على البنش . شرح طريقته في الحل ، وشرحت له طريقي . قال إنه لم يفهم حلي ! قالها هكذا ببساطة بالغة . ألان روبرتسون بجلال قدره لم يفهم حلي ! ويقولها بهذه البساطة ! لكن طالما أننا قد توصلنا إلى نفس النتيجة فلا كتبها في رسالتي بطريقي ، هي رسالتك أنت ، كما قال » .

ويذكر له أيضا الدكتور مستجير أنه عندما انتهى من كتابة الرسالة أعطاها له صباحا وفي الثالثة من اليوم نفسه عاد الدكتور مستجير إلى معمله ليجد الرسالة على مكتبه ولما فتحها لم يجد تصويبا إلا لثمان كلمات فقط فذهب إليه وكان هذا الحوار :

«هل قرأت الرسالة؟ نعم . لكنك لم تغير فيها شيئا . نعم . لا أطلب منك أن تكتب أدبا إنجليزيا . ما كتبتة مفهوم وليس به أخطاء . هل توافق على رأيي بها؟ نعم ، إلا ثلاثة آراء لم تعجبني ، لكنها ليست خاطئة : إذا سالك فيها الممتحن فلتدافع عنها . ما هي؟ لن أقولها لك ، وأعد بألا أسألك عنها في المناقشة»

وعن علاقته الإنسانية بتلاميذه يقول الدكتور مستجير أنه بعد انتهائه من الرسالة ذهب بالخطوة إلى سكرتيرة المعهد لكتابتها بالآلة الكاتبة ففحصتها ووجدت جزءا كبيرا منها معادلات جبرية فرفضت كتابتها بحجة أنها لا تستطيع كتابتها وعليه أن يبحث عن شخص آخر يصلح لكتابتها وعند خروجه من مكتبها مكتئبا قابل ألان فسأله عن سبب حزنه فحكى له ما قالته السكرتيرة فما كان منه إلا أن قال له تكتبها لك زوجتي فقد كانت يوما سكرتيرة هذا المعهد . فسمعت السكرتيرة ما قاله ألان فقفزت وأخذت المخطوطة وكتبتها في خمسة أيام

وعن مناقشة الرسالة وكيف أثر ألان على الدكتور مستجير وترك له ذكريات في هذه المناسبة لا يستطيع الدكتور مستجير نسيانها طيلة حياته فيروي :

«أخذت الرسالة بعد تجليدها ومضيت إلى ألان في مكتبه ، سألني : من تحب أن يمتحنك؟ قلت بروفيسور ثوداي ، أستاذ الوراثة بجامعة كمبردج هو يعمل بالضبط في نفس المجال . قال وهو كذلك . وفي نفس اليوم أرسلت الرسالة إلى ثوداي . جلست إلى الزملاء : حكيت لهم . وإذا بواحد يقول : ألم تجد في إنجلترا كلها إلا هذا الرجل ليمتحنك؟ وماذا في ذلك؟ إنه ألد أعداء ألان . تقدا سويا لشغل كرسي الأستاذية بكمبردج ، وحصل عليه بالطبع ثوداي ، ابن مدرسة كمبردج . وكان بينهما ما كان ! أصبت بذعر . بعد أيام كان ثمة حفلة في المعهد لاستقبال طلبة الدبلومة الجدد . توجهت إلى بروفيسور وادنجتون . حكيت له ما حدث وما سمعته . أصغي في هدوء بالغ بوجهه الصارم . سألني سؤالا واحدا : هل قرأ ألان رسالتك؟ نعم . قال ( ولا يهمك ) ..... استمرت مناقشة الرسالة أربعين دقيقة ..... قام الممتحنان ليصافحاني ويهنئاني . وفي الثالثة كنت بمكتبة المعهد . دخل على ألان بعد أن ودع ثوداي على محطة القطار . صافحني وقال أشكرك على أدائك الرائع في المناقشة . يشكرني !! كدت أطيح فرحا . لا . طرت فرحا».

ظل الدكتور مستجير وألان يتراسلان ويتبادلان كروت المعايدة والتهنئة في المناسبات حتى توفي ألان بمرض وراثي وذهب الدكتور مستجير وزوجته لمواساة زوجة ألان وليطلب منها صورة خاصة لألان وحكت



زوجة ألان عن مرضه الوراثي الذي أودى بحياته وبالتأكيد فإن عقلية الدكتور مستجير العلمية المبدعة وتأثره وحبه لهذا الشخص جعلته منذ ذلك اليوم يبدأ في الاهتمام الجاد بالأمراض الوراثية للإنسان وبيدع فيها فكريا بين تأليف وترجمة .

### ٥ . الجوائز فى حياة الدكتور أحمد مستجير

الجوائز أنواع منها جوائز التشجيع التي يراد بها تنشيط العلماء والباحثين والمبدعين فى رحلاتهم الإبداعية والبحثية لتساعدهم وتشجعهم على السير فى طريقهم الذى اختاروه ، ومنها جوائز التقدير والتتويج، ينالها القليلون ممن بلغوا الغاية ووصلوا واستقروا على القمة ولا حاجة بواحد منهم إلى سلم يصعد به إلى عالم الشهرة

وخلاف هذه الجوائز الرسمية والمعروفة والتي يتسابق فيها البشر هناك نوع من الجوائز يحصل عليه الإنسان أحيانا فى حياته دون أن يعلن عنها ويتقدم أو يشرح إليها أفراد فهي أشبه بجوائز تقديرية غير مادية لها مفعول خطير فى بنية الإنسان النفسية والفكرية مما يجعلها تؤثر تأثيرا بالغا على مسيرته المستقبلية ، والدكتور مستجير حصل فى بداية حياته على جائزة فى الشعر وأخرى فى العلم كانتا من أهم العوامل التى أوجدت الدكتور مستجير حتى الآن فى مصاف الشعراء والعلماء .

فلعل أول تقدير أو جائزة حصل عليه الدكتور مستجير عندما اصطحبه أحمد محمود - أحد زملاء الدراسة فى كلية الزراعة - إلى نادى المدرسين لمقابلة صديقه الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور . وجلس الدكتور مستجير أمام صلاح عبد الصبور فى خجل ليقراً القصيدة الأولى فى حياته ( غدا نلتقي ) وصلاح عبد الصبور ظل ساكتا والدكتور مستجير يقرأ القصيدة ويتمنى فى قرارة نفسه ألا تكون قد أصابته بالضجر حتى وصل إلى قوله (وهذى المياه ... فأصل المياه بكاء المحبين منذ القدم ) نظر صلاح عبد الصبور إلى إليه وسأله : ما عملك ؟ فقال مهندس زراعي فلم يكن قد مضى على تخرجه شهران ، فقال صلاح لصديقه أحمد كاتب هذه القصيدة شاعر . وكاد يطير الدكتور مستجير فرحا بهذه الجائزة التي لم يرها الناس ولم يحصل من خلالها على أى شئ مادي وإنما حصل منها على الكثير والكثير الذى جعله فيما بعد شاعرا مبدعا .

الجائزة الثانية التي حصل عليها فى مجال العلم وهو فى جامعة إدنبره عندما انتهى من الامتحانات التحريرية فى دبلوم الوراثة وجاء دور الامتحان الشفوى أمام أستاذه ومعه أستاذ الوراثة من جامعة أخرى ودخل الامتحان فوجد أوراق إجاباته الأربعة أمامهما . وقال له أستاذه إنه لأول مرة يجد طالبا لم يخطئ خطأ واحدا فى أوراقه جميعا . ولم يوجه له فى الامتحان الشفوى أسئلة وإنما كانا يريدان رأيه فيما يدرس وفيما ينبغي أن يدرس فأنتهى هذا اللقاء ومضى على الفور إلى منزله . وعن لحظة تلقيه نتيجة هذا الامتحان الذى اعتبره جائزة تقديرية رفيعة المستوى يقول الدكتور مستجير :

«في الثانية جاءني زميل ليخبرني أن البروفيسور يبحث عني ويريد مقابلي. كنت في المعهد في لا زمن. وجدت الرجل مشغولا في مقابلة. وقفت أمام لوحة الإعلانات قرب مكتبه أقرأ ما بها. ثمّة يد تربت على كتفي. التفت لأجد البروفيسور. صافحني. قال أنه قرر لأول مرة في تاريخ المعهد أن يمنحني شهادة الامتياز»  
 ما أسعد مثل هذه الجوائز على نفس أى إنسان وخاصة وهو في بداية حياته، وما أسعد هذه الجوائز على نفس الدكتور مستجير بالذات وخاصة وهو في بداية طريقه الذى اختاره لنفسه.... ألا وهو طريق الحب. أما الجوائز والأوسمة الرسمية التي حصل عليها الدكتور مستجير فهي:

- جائزة الدولة التشجيعية للعلوم الزراعية عام ١٩٧٤.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٧٤.
- جائزة أفضل ترجمة علمية ١٩٩٣.
- جائزة الإبداع العلمي ١٩٩٥.
- جائزة أفضل كتاب علمي ١٩٩٦.
- جائزة الدولة التقديرية للعلوم الزراعية ١٩٩٦.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ( للمرة الثانية ) ١٩٩٦.
- جائزة أفضل كتاب لعام ١٩٩٩.
- جائزة أفضل عمل ثقافى لعام ٢٠٠٠.
- جائزة مبارك للعلوم التكنولوجية المتقدمة لعام ٢٠٠١.

وعن هذه الجوائز يقول الدكتور مستجير إنها تثير الحماس فى قلب العالم. قراؤه قليلون. وعمله موجه فى الأصل لخدمة العلم والإنسان، ويتسم بالتخصص وربما الصعوبة. وليس من وسيلة يدرك بها قيمة ما أنتج إلا مثل هذه الجوائز. لا تهم فى الخف قيمتها المادية. إنما المهم أن تنقل له تقدير الدولة لما قام به، فيحس بأن قد كان له فى مجاله جدوى!!!

### القسم الثاني : تحليل الإنتاج الفكري للدكتور مستجير

اعتمد هذا القسم على القائمة البليوجرافية التي تم تجميعها وعرضت بالقسم الثالث من هذه الدراسة حيث تم تحليلها اعتمادا على منهج التحليل البليومتري الذي يسمح باستخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالإنتاج الفكري وذلك بهدف التعرف من خلال هذه التحليلات على الخصائص المتعلقة بالمنهج الفكري للدكتور مستجير .

وقد تم الاقتصار في هذا القسم على تحليل الإنتاج الفكري للدكتور مستجير من الكتب والرسائل الأكاديمية فقط وبالتأكيد فللدكتور مستجير إنتاج فكري آخر نشر في الدوريات العلمية والمجلات الثقافية ومطبوعات المؤتمرات ولكن تشتت هذا الإنتاج بين الدوريات والمجلات العامة والمقالات الصحفية والبحوث العلمية المتخصصة والتي نشرت جميعها في الدوريات الأجنبية حال دون إمكانية حصره حصرا دقيقا ودراسته دراسة بليومتريه وخاصة في غياب الكشافات التي تكشف محتويات هذا الإنتاج .

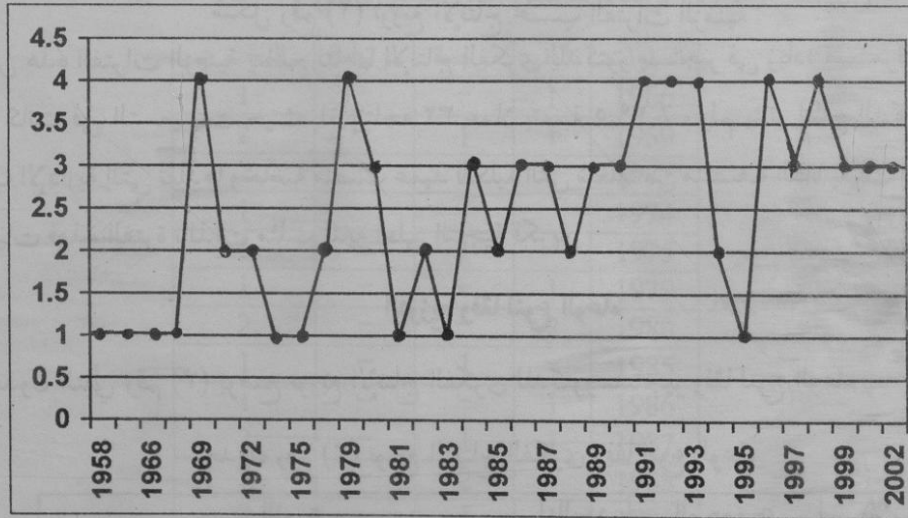
### التوزيع الزمني للإنتاج الفكري للدكتور مستجير

بلغ مجموع الأعمال الواردة في القائمة ٨١ عنوانا بين الرسائل الأكاديمية والكتب فقط والجدول التالي رقم (١) والشكل البياني رقم (١) التالي له يوضحا توزيع هذا الإنتاج زمنيا

جدول (١) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري للدكتور مستجير

السنة	الإنتاج	المجموع التراكمي	%
١٩٥٨	١	١	١,٢
١٩٦٣	١	٢	١,٢
١٩٦٦	١	٣	١,٢
١٩٦٨	١	٤	١,٢
١٩٦٩	٤	٨	٤,٩
١٩٧٠	٢	١٠	٢,٥
١٩٧٢	٢	١٢	٢,٥
١٩٧٤	١	١٣	١,٢
١٩٧٥	١	١٤	١,٢
١٩٧٧	٢	١٦	٢,٥
١٩٧٩	٤	٢٠	٤,٩
١٩٨٠	٣	٢٣	٣,٧
١٩٨١	١	٢٤	١,٢
١٩٨٢	٢	٢٦	٢,٥
١٩٨٣	١	٢٧	١,٢

السنة	الإنتاج	المجموع التراكمي	%
1984	3	30	3.7
1985	2	32	2.5
1986	3	35	3.7
1987	3	38	3.7
1988	2	40	2.5
1989	3	43	3.7
1990	3	46	3.7
1991	4	50	4.9
1992	4	54	4.9
1993	4	58	4.9
1994	2	60	2.5
1995	1	61	1.2
1996	4	65	4.9
1997	3	68	3.7
1998	4	72	4.9
1999	3	75	3.7
2000	3	78	3.7
2002	3	81	3.7



شكل (١) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري للدكتور مستجير

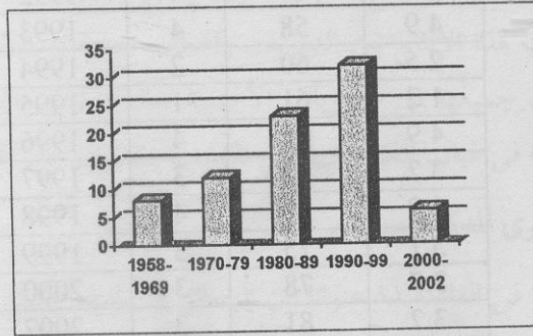
ويمكن للتوزيع الزمني الذي يوضحه الجدول السابق أن يقيس متوسط إنتاجية الدكتور مستجير حيث يتضح أن متوسط إنتاجيته السنوية حوالي ٢,٥ عملا، وهناك بعض السنوات التي بلغت أقل من المتوسط مثل ١٩٥٨، ١٩٦٣، ١٩٦٦، ١٩٦٨، ١٩٨١، ١٩٨٣، ١٩٩٥، بينما بلغت بعض السنوات الأخرى أعلى من المتوسط مثل ١٩٦٩، ١٩٧٩، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٦، ١٩٩٨.

ويمكن توزيع هذا الإنتاج أيضا على فترات زمنية يمثلها الجدول التالي رقم (٢) والشكل البياني التالي له

جدول رقم (٢) توزيع الإنتاج حسب الفترات الزمنية

رقم (٢)

الفترة الزمنية	الإنتاج	%
1969 - 1958	8	9.9
1979 - 1970	12	14.8
1989 - 1980	23	28.4
1999 - 1990	32	39.5
2002 - 2000	6	7.4
المجموع	81	100



شكل رقم (٢) توزيع الإنتاج حسب الفترات الزمنية

ومن هذه الفترات الزمنية يتضح لنا أن الإنتاج الفكري للدكتور مستجير في زيادة مستمرة، وأن أعلى زيادة له كانت في التسعينيات حيث بلغ إنتاجه ٣٢ عملاً بنسبة ٣٩,٥ ٪، ولم يتأثر إنتاج الدكتور مستجير بالمناصب الإدارية التي تقلدها وخاصة منصب عميد الكلية التي شغلها من منتصف الثمانينيات إلى منتصف التسعينيات فهذه الفترة بالذات مثلت لديه أعلى إنتاجية فكرية

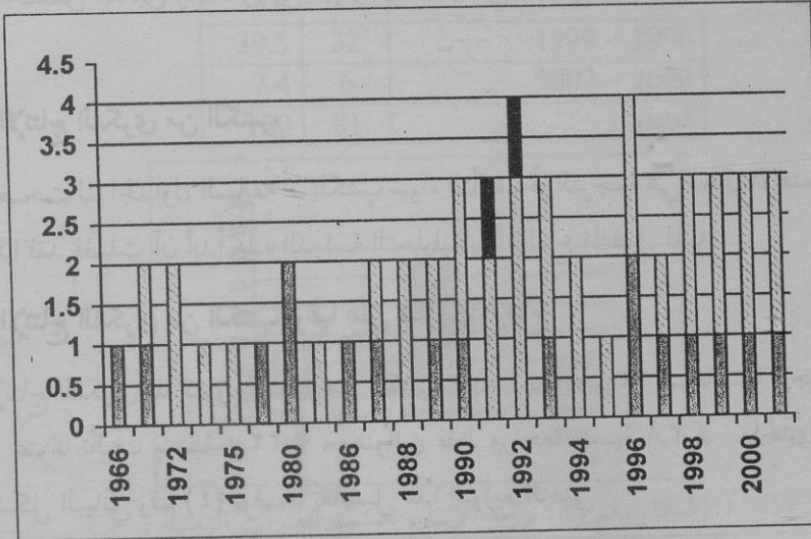
### التوزيع وفقاً لنوع الوعاء

الجدول التالي رقم (٣) يوضح توزيع الإنتاج الفكري للدكتور مستجير وفقاً لنوع الوعاء

جدول رقم (٣) توزيع الإنتاج الفكري وفقاً لنوع الوعاء

النوع	العدد	المجموع التراكمي	%
رسائل ماجستير (إعداد)	1	1	1.2
رسائل ماجستير (إشراف)	15	16	18.5
رسائل دكتوراه (إعداد)	1	17	1.2
رسائل دكتوراه (إشراف)	12	29	14.8
كتب (تأليف)	17	46	21
كتب (ترجمة)	33	79	40.7
كتب (مراجعة)	2	81	2.5

السنوات	تأليف	ترجمة	مراجعة	المجموع
1999	1	2	-	3
2000	1	2	-	3
2002	1	2	-	3
المجموع	17	33	2	52
النسبة	32.7	63.5	3.8	100



شكل رقم (٤) التوزيع النوع / الزمني لكتب الدكتور مستجير

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن هناك عامين فقط أنتج فيهما الدكتور مستجير ٤ كتب هما ١٩٩٢ ، ١٩٩٦ كما أنه أنتج ٣ عناوين في الأعوام ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٢ . وعملين فقط في الأعوام ١٩٦٩ ، ١٩٧٢ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٧ . أما بقية الأعوام فأنتج فيها عمل واحد فقط

كما يمكننا توزيع هذا التطور الزمني لإنتاج الدكتور مستجير فكرياً من الكتب وفقاً لفترات زمنية يمثلها الجدول التالي رقم (٥)

جدول رقم (٥) توزيع الكتب وفقاً لفترات زمنية

الفترة الزمنية	تأليف	ترجمة	مراجعة	المجموع
الستينيات	2	1	-	3
السبعينيات	1	4	-	5
الثمانينات	5	5	-	10
التسعينات	7	19	1	27
2000 ، 2002	2	4	-	6
المجموع	17	33	1	51

ورغم أن سنوات نشر هذه الكتب كما يقول الدكتور مستجير ليست هي سنوات إنتاجها فكرياً لأن الناشر يتحكم في توقيت الصدور إلا أننا في هذا التحليل لا نملك إلا أن نعتبرها سنوات الإنتاج الفكرى للدكتور مستجير على أساس أنها سنوات ظهور هذا الإنتاج وانتشاره بين الناس والقراء .

وكما سبق القول فإن المتأمل فى إنتاج الدكتور مستجير من الكتب يلاحظ مدى اهتمامه بالترجمة (٣٣) عنواناً أكثر من التأليف (١٧) عنواناً ويدل ذلك بوضوح على حبه الشديد للغة العربية بل عشقه لها والذي يعكسه حرصه على نقل كل ما هو جديد ومفيد فى مجاله إليها كما يدل أيضاً من الجانب الأخر على حبه لمجاله العلمى (الوراثة) الذى يعكسه حرصه على نقل الإنتاج الفكرى الأجنبى لتلاميذه وللمتخصصين العرب والمصريين .

ويقول الدكتور مستجير أنه لا يختار الموضوع الذى يقوم بالتأليف فيه ولا يختار المكان أو ليس له مكان يفضل الجلوس فيه أثناء عمليه التأليف وإنما فكرة الموضوع قد تأتي إليه فى أى مكان وفى أى توقيت وحينما تظهر له الفكرة لا بد أن يسجلها فوراً وإلا ينساها وتصبح كأن لم تكن ، فمثلاً لم يجد ما يسجل عليه أحد الأفكار التى أتته فى إحدى المرات غير علبة السجائر التى كتب عليها قصيدة كاملة ، أما الترجمات الكثيرة التى بلغت ٣٣ عنواناً فقد اختارها من مئات العناوين التى قرأها وقد اختارها لأهميتها وحدثها وقدرة مؤلفيها عن التعبير على الموضوع بدقة وتمكنهم العلمى من الموضوع .

وقد بدأ إنتاج الدكتور مستجير من الكتب بالتأليف لأول كتاب فى مجاله ( تربية الحيوان ) عام ١٩٦٦ بعنوان (مقدمة فى تربية الحيوان ) ويبلغ ٢٣٥ صفحة وهو كتاب دراسى كان يقوم الدكتور مستجير بتدريسه فى كلية الزراعة جامعة القاهرة ، حيث لاحظ فى هذا الوقت أن سوق الإنتاج الفكرى العربى فى مجاله يكاد يخلو من الكتب الدراسية التى تفي باحتياجات الطلاب فى هذا التخصص فكان هذا الكتاب .

وبعد ثلاث سنوات وبالتحديد عام ١٩٦٩ ظهر كتاب فى مجال تخصصه الدقيق ذلك التخصص الذى عشقه عشقاً فظهر كتاب بعنوان ( دراسة فى الانتخاب الوراثى فى ماشية اللبن ) كما ظهرت أيضاً ( قصة الكم المثيرة ) كأول ترجمة تنشر له ، ولم يكن أول كتاب يترجمه فأول كتاب استهوى الدكتور مستجير لترجمته كتاب فى العلم والفلسفة وهو كتاب ( حدود العلم ) ورغم أنه ترجمه بعد أربعة سنين إلا أنه لم ينشره .

وفى عام ١٩٧٢ ظهرت ترجمتين له إحداهما فى مجال فلسفة العلوم حيث ترجم كتاب ( المشاكل الفلسفية للعلوم النووية ) ضمن سلسلة ( العلم للجميع ) التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب .

كما ظهر كتاب ( اللوب المزدوج ) الذى ترجمه بالتعاون مع شقيقه الدكتور محمود مستجير وعن هذا الكتاب يكتب الدكتور مستجير « كتب واطسون القصة بهذا الأسلوب البسيط، البديع، المرح، المليء بالدعابة

ليأسر قلب كل قارئ . أوضح بكتابه هذا الرائع الممتع - كما يقول في مقدمته - أن تقدم العلم نادرا ما يتم بالطريقة المنطقية المستقيمة التي يتخيلها من لا يعمل بحقل العلم . كسر واطسون بكتابه هذا الحواجز بين العلماء وعمامة الناس فهو يقول للناس ، كل الناس أن ممارسة العلم ليست أكثر من محاولة بشرية يقوم بها بشر ككل الناس ليست نشاطا معقما محنطا يقوم به أناس في معاطف بيضاء ذاهلون انفصلوا عن عالمهم» .

وفي عام ١٩٧٤ ظهرت للدكتور مستجير ترجمة كتاب ( الربيع الصامت ) الذي كان قد ترجمه منذ عام ١٩٦٢ ولم يظهر إلا عندما نشره على حسابه الخاص عام ١٩٧٤ وقد كانت مفاجأة الدكتور مستجير عدم رواج الكتاب وخسارته فيه حوالي ٢٥٠ جنيتها ، ولم ينجح الكتاب - رغم إنه الكتاب «العمدة» كما يقول زميله الدكتور أحمد شوقي والذي نشأت بسببه الحركة البيئية - بل اعتبر علامة بارزة في إنتاجه الفكري إلا حينما طبع مرة أخرى عام ١٩٩٠ في ذكرى راشيل كارسون مؤلفته .

ويقول الدكتور مستجير أن صدمته في كتاب الربيع الصامت جعلته يعتزل الكتابة والترجمة لمدة طويلة، وتحليل الإنتاج الفكري يوضح ذلك أيضا فمنذ عام ١٩٧٤ لم يظهر له إلا ترجمة كتاب ( صراع العلم والمجتمع ) عام ١٩٧٥ وهو عبارة عن الفصول الأربع الأولى من كتاب The conflict of science and society وهي محاضرة ألقاها دارلنجتون في قاعة كونواي بلندن يوم ٢٠ إبريل ١٩٤٨ وترجمها الدكتور مستجير في محاضرة ألقاها بقسم تربية الحيوان بكلية الزراعة جامعة القاهرة يوم ٢٣ يناير ١٩٧٥ . وكتاب دراسي عام ١٩٧٩ بعنوان ( التحسين الوراثي لحيوانات المزرعة ) ثم ديوان شعر بعنوان ( عزف ناى قديم ) عام ١٩٨٠ وكتاب ( فى بحور الشعر : الأدلة الرقمية لبحور الشعر العربي ) عام ١٩٨٠ أيضا . وكما يبدو من عناوين هذه الكتب أنها كتب مؤلفة - فيما عدا المحاضرة التي ألقاها اعتمادا على ترجمة فصول من كتاب صراع العلم والمجتمع - كما أن أولها كتاب دراسي جاء كنوع من ارتباطه الأكاديمي بينه وبين طلابه والكتابان الآخران هما إنتاج فكري أدبي سواء فى صورة دراسات فى مجال الشعر أو ديوان شعر وهو ما يلجأ إليه أو يبدعه أو يخرج من إبداعاته ليعبر به عن حالات نفسية تواجهه فى حياته وما أصعب أن يقرر عالم أو مبدع الاعتزال أو البعد ولو مؤقتا عن إنتاج فكري جديد .

ويعتبر كتاب ( صناعة الحياة : من يتحكم فى البيوتكنولوجيا ؟ ) لإدوار يوكسين هو الكتاب الذى نجح فى إخراج الدكتور مستجير من عزلته الاختيارية فلم يتمالك نفسه ولم يستطع مقاومة رغبته فى ترجمة هذا الكتاب وظهر عام ١٩٨٥ ، ويقول الدكتور مستجير عن هذا الكتاب إنه كان أول كتاب قرأه عن الهندسة الوراثية ، وقد أثر فيه تأثيرا رهيبا ، ورأى ضرورة أن ينقل على الفور إلى العربية ، فلم يكن أحد يعرف ماذا تعني هذه الهندسة الوراثية ويؤكد أنه تعب فى هذا الكتاب كثيرا ، فقد كان عليه أن يجد الكلمات العربية للكثير جدا من المصطلحات الوراثية الجديدة . بل إنه قد قام بدفع حقوق الترجمة للناسر ( البي بي سي ) خمسمائة جنيه إسترليني . وكان هذا الكتاب هو أول كتاب يظهر بالعربية فى موضوع الهندسة الوراثية .



عام ١٩٨٦ ظهر للدكتور مستجير كتاب في ١٢٧ صفحة عن ( النواحي التطبيقية في تحسين الحيوان والدواجن ) ويبدو أن هناك تطبيقات حديثة قد أجراها العالم مستجير لتحسين الثروة الحيوانية والداجنة وأراد بهذا الكتاب أن يوثقها وينشرها بين المتخصصين في المجال .

أما عام ١٩٨٧ فظهر له كتاب بعنوان ( مدخل رياضي إلى عروض الشعر العربي ) وهو نوع من الدراسات في مجال الشعر العربي المغرم به الدكتور مستجير حاول في هذه الدراسة ربط الشعر العربي بمجال الرياضيات فقد أصدر من قبل الأدلة الرقمية لبحور الشعر وعن هذه النوعية من مؤلفاته التي تمثل المزوجة بين الأدب والعلم يقول الدكتور مستجير «أحب العلم وأحب الشعر ، وعندما توقفت عن كتابة الشعر كان هذا هو البديل» ورغم اعتراض بعض المتخصصين في علم العروض عن هذه الكتابات إلا أنه لم يلتفت كثيرا لهذا لأنه يعرف أن ما كتبه صحيحا .

كما ظهر له في عام ١٩٨٧ أيضا ترجمة لكتاب التطور الحضارى للإنسان والذي يحاول فيه أن يوضح نظرة مؤلفه الفلسفية في نظرية التطار البشرى .

ويجئ عام ١٩٨٨ بترجمتين للدكتور مستجير إحداهما تمثل القصص الاجتماعية وهي بعنوان ( ثلاثة رجال في قارب ) والثانية تمثل نظرة علمية بعنوان ( طبيعة الحياة ) وهي من تأليف فرانسيس كريك، الحاصل على جائزة نوبل (مع واطسون) لاكتشافهما صورة التركيب الجزيئي للمادة الوراثية .

عام ١٩٨٩ ظهر إنتاج لديوان شعري بعنوان (هل تراجع أسراب البط) قال عنه الدكتور مستجير أنه تجميع لما تمكن من العثور عليه من قصائد قديمة كانت كلها رومانسية وتحكي قصة حقيقية امتزجت بخيال الشاعر!!!! كما ظهرت ترجمة لكتاب ( البذور الكونية ) والذي اختارته الهيئة المصرية العامة للكتاب ليظهر مرة أخرى عام ٢٠٠٠ ضمن سلسلة كتب ( مكتبة الأسرة ) .

تعتبر فترة التسعينيات هي أكثر الفترات إنتاجا سواء تأليفا أو ترجمة، فنشر للدكتور مستجير عام ١٩٩٠ كتابا أدبيا يربط في شكل مقالات أدبية بين العلم والأدب والفن وأطلق عليه أحاديث الاثنين وهي أحاديث إذاعية كانت تبث مساء يوم الاثنين لمدة ثلاثة عشر أسبوعا ، كما ظهرت له ترجمتين في مجال عشقه الدائم ( الهندسة الوراثية ) إحداهما ضمن سلسلة الألف كتاب الثاني على أساس أنه تبسيط لعلم الهندسة الوراثية والأخر عن صناعة الحياة والذي يعكس دور البيوتكنولوجيا في صناعة حياة الإنسان .

وفي عامي ١٩٩١ ، ١٩٩٢ ظهر للدكتور مستجير خمس ترجمات ومراجعة لكتابين ، ويبدو أن هذه الفترة كانت البيئة تمثل جانبا كبيرا من قراءات الدكتور مستجير حيث جاءت أربعة كتب من هذه الكتب الخمسة التي اختارها للترجمة لها علاقة بالبيئة فهي عن ثقب الأوزون وتهديده للإنسان ، والبيئة وقضاياها ،

والانقراض الكبير للديناصورات وكيف دمرت الأرض ، وظاهرة الصوبة وكيف أنها تساعد على دفع الغلاف الجوى للكرة الأرضية ، أما الكتاب الذى اختاره للترجمة وظهر فى هذا العام فهو عبارة عن مقالات لجيروم جيروم نشرت تحت عنوان ( أفكار تافهة لرجل كسول )

كما قام الدكتور مستجير خلال عامي ١٩٩١ ، ١٩٩٢ أيضا بمراجعة كتابين أولهما كتاب مقدمة فى علم الحاسب تأليف نجيب الهلالي وعلى محمد عبده والآخر كتاب بعنوان ( فسيولوجيا الإنتاج الحيواني ) الذى قام بتأليفه محمد محمود الشافعي وأشرف هشام برقواوى .

صدر له عام ١٩٩٣ كتاب واحد شارك فيه بالتأليف مع مختار عبد الفتاح وأسامة محمد الحسيني بعنوان ( الدواجن ) وهو كتاب دراسى يعالج تربية وإنتاج الدواجن . كما صدرت له فى هذا العام أيضا ترجمتان إحداهما تعالج الوراثة البشرية فى كتاب ( التاريخ العاصف لعلم وراثه الإنسان ) لدانييل كيفلس والترجمة الأخرى لكتاب ( الفيزياء والفلسفة ) لهايزنبرج .

نشر للدكتور مستجير فى عامي ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ثلاثة كتب مترجمة منها كتاب ثقافى علمي فلسفي ... هو كتاب ( عقل جديد لعالم جديد ) . أما الآخران فهما فى علم الوراثة ( الهندسة الوراثية وأمراض الإنسان ) و ( لغة الجينات ) .

فى الفترة من ١٩٩٦ وحتى ١٩٩٩ كانت سنوات غزيرة للإنتاج للدكتور مستجير حيث نشرت له خمس كتب مؤلفة وسبعة كتب مترجمة . بداية هذه الفترة عام ١٩٩٦ ظهرت ثلاث كتب فى موضوعات الثقافة والأدب وكتاب واحد فى الهندسة الوراثية حيث نشر الجزء الأول والجزء الثاني من كتاب فى بحور العلم كما ظهرت ترجمة لكتاب بحثا عن عالم أفضل ثم ظهرت ترجمة كتاب عصر الجينات والإلكترونيات لوالتر تروت اندرسون .

وفى عام ١٩٩٧ جاء الجزء الثالث من كتاب فى بحور العلم وهو بعنوان ( دفاع عن العلم ) كما جاءت ترجمة لكتاب ( الشفرة الوراثية للإنسان : القضايا العلمية والاجتماعية لمشروع الجينوم البشرى ) وعن هذا الكتاب يقول الدكتور مستجير كان هذا أول كتاب ينشر باللغة العربية عن مشروع الجينوم البشرية ، وقد نشر فى الكويت ونفذ يوم صدوره !!! .

أما عام ١٩٩٨ فقد صدر كتاب من تأليفه هو ( البيوتكنولوجيا فى الطب والزراعة ) كما صدرت له ترجمتان ( ثورة فى الطب ) و ( الوراثة والهندسة الوراثية بالكاريكاتير ) وعن دور هذا الكتاب فى شرح أو تبسيط العلوم بالكاريكاتير يقول الدكتور مستجير إنه كتاب مذهل فى تبسيطه لعلم الوراثة بشكل رائع ، وأن كل من اطلع عليه شغف به وأكد أنه أفضل بكثير من كل ما قرأه فى الموضوع ، والسبب أن المعلومات الموجودة بهذا الكتاب كلها دقيقة للغاية رغم كل ما به من نكات وقفشات ظريفة !!! .

واستمر الدكتور مستجير عام ١٩٩٩ بعيدا عن التأليف فى الأدب والتركيز على علم الوراثة والثقافة الوراثة للمجتمع ككل وليس للمتخصصين فقط فجاء كتابه ( قراءة فى كتابنا الوراثة ) وجاءت ترجمة كتاب ( الطريق إلى دولي ) و ترجمة كتاب ( من يخاف استنساخ الإنسان ) وترجمته لهذا الكتاب سببت الكثير من الآراء النقدية التي وجهت له، يقول عنها الدكتور مستجير إن الاستنساخ فى الحيوان أمر ضرورى، ولكن استنساخ الإنسان أمر مرفوض، وكان لابد لي أن أترجم كتاب عن استنساخ الإنسان حتى يعرف الناس هنا وجهة النظر الأخرى، وألا يكون الرفض دون أساس علمي صحيح.

عام ٢٠٠٠ حمل للدكتور مستجير كتاب ( القرصنة الوراثة ) الذى صدر ضمن سلسلة اقرأ والذى يرى فيه أنه من الضرورى أن ننتبه إلى ما تقوم به الشركات فى مجال الهندسة الوراثة، فليس معنى أهمية الهندسة الوراثة أن نتغاضى عما قد تقوم به الشركات بما قد نرفضه.

كما حمل عام ٢٠٠٠ أيضا ترجمة لكتاب ( طعامنا المهندس وراثيا ) وكذلك ترجمة لكتاب ( الجينات والشعوب واللغات )

ولم ينشر للدكتور مستجير أية إصدارات عام ٢٠٠١ بينما صدر له عام ٢٠٠٢ كتاب ( علم اسمه السعادة ) كحلقة من حلقات سلسلة اقرأ وهو كتاب يتعرض للسعادة بطريقة الأدب العربي الممتع ويقول الدكتور مستجير عن السعادة وعن هذا الكتاب إنه قد لاقى قبولا واسعا، وأنه قد جرت الكثير من المناقشات حوله، فالموضوع يغرى كل الناس «ولا أعرف السبب فى أن يكون محل اهتمام النساء بخاصة !!!».

كما صدرت له ترجمة لكتاب ( نهاية الإنسان : عواقب الثورة البيوتكنولوجية ) لفرنسيس فوكوياما، وترجمة كتاب ( همس من الماضي : تاريخ طبيعي لعلم الوراثة ) لأسكرمان وعن هذا الكتاب يقول الدكتور مستجير أنه أقرب كتبه المترجمة إلى قلبه فهو كتاب يصعب أن يعرف القارئ إن كان أدبا أو كان علما، فهو هذا من وجهة وهو ذاك من وجهة أخرى ويعتقد أنه قد أجاد ترجمته.

### الاتجاهات الموضوعية لكتب الدكتور مستجير

المتأمل فى موضوعات كتب الدكتور مستجير يجد أنها لا تخرج عن ثلاثة أقسام من تقسيمات ديوى العشرى التصنيفية وهي ٥٠٠ العلوم البحتة، ٦٠٠ العلوم التطبيقية، ٨٠٠ الأدب، حيث أن تخصصه الدقيق علم الوراثة فجاء كل إنتاجه فى هذا التخصص بفروعه المختلفة. نجد ١٩ عنوانا تعالج موضوعات العلوم البحتة التي منها فلسفة العلوم، علم الوراثة، الكون، الفيزياء، الأرض، الغلاف الجوى. بينما نجد ٢١ عنوانا فى تطبيقات علم الوراثة فى الزراعة والإنتاج الحيواني والطب والهندسة الوراثة، ونجد ١١ عنوانا فى الشعر والدراسات الشعرية والأدبية.

ومع ذلك نجد بعض الأعمال التي صنفت تحت موضوع ما من موضوعات العلوم البحتة أو العلوم التطبيقية أو حتى الأدب يمكن تصنيفها تحت موضوع آخر فما أصعب الحدود الموضوعية بين الكثير من إنتاجه الفكرى وعن كتابة العلم بأسلوب أدبي أو الرجوع بالأدب لأصول وارتباطات علمية يرى الدكتور مستجير أن للعلم جمال يصبو العالم إليه فالعاطفة التي توجه العالم تشبه عاطفة الناسك أو العاشق «تقرأ قصيدة لشاعر فتتمنى لو كنت كاتبها . لو لم يكتبها هو ما كتبها أحد . هي الأصالة فى الفن . كذا الأمر بالنسبة للنظريات العلمية . العامل الشخصي فيها أساسى فلا توجد نظرية علمية نشأت بعيدا عن اعتبارات الفن والجمال بل إن العلم بعكس الفن يتذوقه الجميع فالعلم مفتوح لكل من يود . يستطيع الأعمى أن يلم بكل نظريات الضوء ، لكن العمل الفنى لا يتذوقه إلا الخاصة . فالعلم يقدم لنا طرقا جديدة فى التفكير ويجعلنا أكثر دراية بالعالم الذى نحيا فيه».

### الناشرون الذين تعامل معهم الدكتور مستجير

العلاقة بين المؤلف والناشر علاقة غير عادية أحيانا تكون علاقة صداقة وأحيانا تكون علاقة مصالح وأحيانا علاقة تجارية بحتة بين شريكين فى تجارة وأحيانا .... وأحيانا ... ، لذا فكل مؤلف يحرص دائما على اختيار الناشر الذى سوف يتعامل معه ، كما أن المؤلف يحرص أيضا على محاولة وضع علاقته مع الناشر فى القالب الذى يرضيه ويرتاح له ، والجدول التالى رقم (٥) يوضح الناشرين الذين تعامل معهم الدكتور مستجير

جدول رقم (٥) الناشرون الذين تعامل معهم الدكتور مستجير

العدد	الناشر
12	الهيئة المصرية العامة للكتاب
7	دار المعارف
6	جامعة القاهرة
5	مكتبة غريب
4	المكتبة الأكاديمية
3	دار سطور
2	المجلس الأعلى للثقافة
2	المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب (الكويت)
2	مطبعة العلوم (نشر على حسابه)
2	مكتبة الأنجلو المصرية
1	دار الهلال
1	المجمع الثقافى (أبو ظبى)
1	مركز كمبيوتر كلية الصيدلة
1	المكتب الدولى
1	مكتبة مصر
1	مكتبة نهضة الشرق
1	مكتبة نهضة مصر
52	المجموع

ويبدو أن الدكتور مستجير يفضل التعامل مع الناشر الحكومي أكثر من الناشر التجارى فقد تعامل مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٢ مرة وتعامل مع دار المعارف ٧ مرات وهو فى سبيله للتعامل مع المجلس الأعلى للثقافة بقوة فقد نشر بالمجلس عنوانين فى السنتين الأخيرتين . أما أكثر الناشرين التجاريين الذين تعامل معهم الدكتور مستجير فكانت مكتبة غريب والمكتبة الأكاديمية . وعن توزيع تعامله مع هؤلاء الناشرين زمنيا يوضحه الجدول التالي رقم (٦)

جدول رقم (٦) توزيع الناشرين سنويا

العدد	الناشر	السنة	العدد	الناشر	السنة
1	دار المعارف	1997	1	مكتبة الأنجلو المصرية	1966
1	المجلس الوطني ( الكويت )		1	دار المعارف	1969
2	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1998	1	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1972
1	المكتبة الأكاديمية		1	الهيئة المصرية العامة للكتاب	
1	دار المعارف	1999	1	مكتبة الأنجلو المصرية	
1	دار سطور		1	علي حسابه	1974
1	الهيئة المصرية العامة للكتاب		1	علي حسابه	1975
1	دار المعارف	2000	1	مكتبة غريب	1979
1	المجلس الأعلى للثقافة		2	مكتبة غريب	1980
1	مكتبة نهضة مصر		1	مكتبة غريب	1985
1	دار سطور	2002	1	مكتبة غريب	1986
1	دار المعارف		1	المكتب الدولي	1987
1	المجلس الأعلى للثقافة		1	الهيئة المصرية العامة للكتاب	
52	المجموع		1	دار الهلال	1988
			1	المجلس الوطني ( الكويت )	
			1	مكتبة نهضة الشرق	1989
			1	الهيئة المصرية العامة للكتاب	
			1	جامعة القاهرة	1990
			2	الهيئة المصرية العامة للكتاب	
			1	جامعة القاهرة	1991
			2	جامعة القاهرة ، مركز النشر	
			1	جامعة القاهرة ، التعليم المفتوح	1992
			1	مكتبة مصر	
			2	الهيئة المصرية العامة للكتاب	
			2	المكتبة الأكاديمية	1993
			1	مركز كمبيوتر كلية الصيدلة	
			1	جامعة القاهرة ، مركز النشر	1994
			1	المكتبة الأكاديمية	
			1	المجمع الثقافي ( أبني ظبي )	1995
			2	دار المعارف	1996
			1	دار سطور	
			1	الهيئة المصرية العامة للكتاب	

وعن مكتبة الأنجلو المصرية التي تعامل معها الدكتور مستجير فى أول إنتاج له عام ١٩٦٦ يقول إنه لم يخترها ولم يكن يعلم أى شىء عن مجتمع الناشرين فى مصر ولم يقم بدراسة لسوق الناشرين ليقرر أيهما يتعامل معه فى البداية، ولكن مكتبة الأنجلو المصرية كانت هي الناشر الذى يتعامل معه معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة القاهرة فى ذلك الوقت وكان لها منفذا للبيع بالكلية فكان اسمها يتردد بينهم فى الكلية، لذا فقد تعامل معها .

أما عام ١٩٦٩ فيبدو أنه عام التعامل مع دور النشر الحكومية فتعامل فى ثاني إنتاج له مع دار المعارف، كما جاء تعامله مع الهيئة المصرية العامة للكتاب فى نشر أول أعماله المترجمة، وربما لم تكن تجربة الدكتور مستجير فى تعامله مع مكتبة الأنجلو مشجعة فأراد أن يجرب التعامل مع الناشر الحكومي .

عام ١٩٧٢ شهد نشر ترجمة كتاب المشاكل الفلسفية للعلوم النووية فى الهيئة المصرية العامة للكتاب ويبدو أن سلسلة ( العلم للجميع ) التي أصدرتها الهيئة قد شجعت الدكتور مستجير على تبسيط العلوم النووية ليفهمها القارئ العادى . كما شهد هذا العام أيضا تعامله مرة ثانية وأخيرة - حتى الآن - مع مكتبة الأنجلو المصرية ويتحفظ الدكتور مستجير فى ذكر أية أسباب لذلك .

فى عامي ١٩٧٤، ١٩٧٥ قرر الدكتور مستجير تجربة النشر على حسابه الخاص فنشر ترجمتين طبعهما فى مطبعة العلوم إحداهما صراع العلم والمجتمع والترجمة الثانية لكتاب الربيع الصامت الذى تم رفضه من قبل بعض الناشرين والذى كان أيضا مفاجأة الدكتور مستجير فى عدم رواجه وخسارته فيه مبلغ ٢٥٠ جنيها .

اعتبرت دار غريب من دور النشر المميزة لدى الدكتور مستجير، فقد حظيت بالتعامل معه منذ عام ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٦ فنشر بها خمسية أعمال بدأها من عام ١٩٧٩ بكتاب ثم كتابين عام ١٩٨٠ وكتاب عام ١٩٨٥ وآخر عام ١٩٨٦ وعن التعاقد أو الاحتكار فى هذه السنوات لمكتبة غريب يقول الدكتور مستجير أنني قد استرحت كثيرا لصاحب هذه الدار وليس أكثر .

عام ١٩٨٧ تعامل الدكتور مستجير مع المكتب الدولي كناشر تجارى بدأ يدخل حديثا فى مجال النشر كما تعامل كذلك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب كناشر حكومي نال ثقة كبيرة أو على الأقل راحة كبيرة فى التعامل معه (١٢) مرة .

ويبدو أن كتابات الدكتور مستجير وترجماته قد جعلت دور النشر تسعي للتعامل معه فقد سعت دار الهلال لنشر ترجمة له بعنوان ( ثلاثة رجال فى قارب ) ضمن سلسلتها (روايات الهلال) عام ١٩٨٨، كما سعي فى العام نفسه المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت لنشر ترجمة كتاب ( طبيعة الحياة ) ضمن سلسلته ( عالم المعرفة ) وكان هذا هو أول ناشر غير مصرى يتعامل معه الدكتور مستجير .

تعامل الدكتور مستجير عام ١٩٨٩ مع مكتبة نهضة الشرق التي لم يتعامل معها إلا مرة واحدة فقط ، كما تعامل مع الهيئة المصرية العامة للكتاب التي مثل لها هذا التعامل الكتاب الرابع مع الدكتور مستجير حتى ذلك التاريخ .

مرحلة التسعينيات بدأت بتعامله مع جامعة القاهرة كناشر أكاديمي ومثلت لديه الجهة الناشرة التي يلجأ إليها عندما يتخلل إليه الملل في التعامل مع الناشرين التجاريين والحكوميين فنشر عام ١٩٩٠ بعض المقالات الأدبية في صورة كتاب بعنوان ( أحاديث الاثنين في العلم والأدب والفن ) وكان هذا الكتاب يوزع مجاناً على الطلبة في كل الكليات . ثم تعامل في العام نفسه مع الهيئة المصرية العامة للكتاب في نشر ترجمتين إحداهما ( هندسة الحياة : العصر الصناعي للبيوتكنولوجيا ) والأخرى ( الهندسة الوراثية للجميع ) الذي صدر لأول مرة ضمن سلسلة ( الألف كتاب الثاني ) ثم أعادت الهيئة إصدار هذه الترجمة مرات متعددة فظهرت عام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ .

وفرضت علاقات الصداقة بين الدكتور مستجير وبعض الأفراد نفسها على اختيار دور النشر فقد كانت لصداقته مع الأستاذ الدكتور حشمت قاسم دورها في اختيار مركز النشر بجامعة القاهرة فنشر فيه عنوانين سنة ١٩٩١ . كما راجع كتاب صدر أيضا عن جامعة القاهرة عام ١٩٩١ أيضا .

أما عام ١٩٩٢ فتعامل مع الهيئة المصرية العامة للكتاب في نشر عنوانين لترجمتين كما تعامل مع مكتبة مصر في نشر مقالات أدبية ترجمها بعنوان ( أفكار تافهة لرجل كسول ) ونظرا لرواجها الكبير فقد أعادت دار الهلال إصدارها مرة أخرى عام ٢٠٠٠ . وشهد عام ١٩٩٢ أيضا تعامله مع التعليم المفتوح بجامعة القاهرة فنشر كتابا دراسيا قام بمراجعته .

المكتبة الأكاديمية كناشر تجارى تخصص في نشر الكتب العلمية كانت لا بد أن تشمل قوائمها بعض كتب للدكتور مستجير فسعت للتعامل معه ونشر لديها أربعة كتب بدأها عام ١٩٩٣ بنشر ترجمتين هما ( الفيزياء والفلسفة ) و ( التاريخ العاصف لعلم وراثية الإنسان ) . كما شهد عام ١٩٩٣ أيضا تعامل الدكتور مستجير مع مركز كمبيوتر كلية الصيدلة في نشر الكتاب الدراسي الذي ظهر في هذا العام .

وعاما ١٩٩٤ و ١٩٩٥ والذان أصدر فيهما الدكتور مستجير ثلاثة كتب مترجمة تعامل فيهم مع ناشرين سبق له أن تعامل مع اثنين منهما من قبل وهما مركز النشر بجامعة القاهرة والمكتبة الأكاديمية ، أما الكتاب المترجم الثالث الذي ظهر في هذا العام فكان هو الكتاب الثاني الذي ينشره الدكتور مستجير خارج مصر وكان مع المجمع الثقافى بأبي ظبي .

الفترة من ١٩٩٦ - ١٩٩٩ شهدت تعامل الدكتور مستجير مع أكثر من ناشر ففي عام ١٩٩٦ تعامل مع

دار المعارف لنشر عنوانين والهيئة المصرية العامة للكتاب ودار سطور فى نشر عنوان واحد فى كل منهما . أما عام ١٩٩٧ فتعامل مع دار المعارف مرة أخرى ومع المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت فى نشر عنوان واحد هو ( الشفرة الوراثية للإنسان ) ضمن سلسلة عالم المعرفة . أما عام ١٩٩٨ فتعامل مع الهيئة المصرية العامة للكتاب مرتين والمكتبة الأكاديمية مرة واحدة . وتعامل عام ١٩٩٩ مع دار المعارف والهيئة المصرية العامة للكتاب ودار سطور فى نشر عنوان واحد لدى كل منهم .

وجاء عام ٢٠٠٠ ليتعامل فيه الدكتور مستجير مرة أخرى مع دار المعارف ومكتبة نهضة مصر ثم يتعامل لأول مرة مع المجلس الأعلى للثقافة . ولم يصدر للدكتور مستجير أية إصدارات عام ٢٠٠١ وشهد عام ٢٠٠٢ تعامله مع دار المعارف لعنوان صدر ضمن حلقات سلسلة اقرأ ثم دار سطور وأخيراً المجلس الأعلى للثقافة .

وبعد تعامل الدكتور مستجير مع حوالي ١٧ ناشراً تنوعت أنواعها بين الناشر الحكومى والناشر التجارى والناشر الأكاديمي والناشر الصحفى ، الناشر المصرى والناشر العربى ، كان لا بد لنا أن نسأله عن التعامل مع الناشرين بصفة عامة ، فيتحدث بأدب فى وصف العلاقة بينه وبين أى ناشر حيث أن لديه تجارب جيدة وتجارب غير جيدة ويكتفى بالقول ( بأن كل الناشرين مثل بعضهم ومع ذلك فالكثير منهم أصدقاؤى ) وعلى العموم فمهما قال الدكتور مستجير .... ومهما تحفظ .... فالعلاقة بين المؤلف والناشر منذ القدم توصف بأنها علاقة من نوع خاص يشعر المؤلف دائماً بأن الناشر مجحف لحقه ويشعر الناشر بأن المؤلف هو الفائز الوحيد فى صناعة النشر . وقد رفض الدكتور مستجير رفضاً باتاً مقارنة التعامل بين الناشر المصرى والناشر العربى .

### المشاركة فى الإنتاج

المشاركة فى التأليف نقصد به النمط الذى يفضله الدكتور مستجير فى إسهامه الفكرى ويبدو من الجدول التالى رقم (٧) أنه يفضل الإسهام الفردى سواء فى التأليف أو الترجمة ، حيث بلغ عدد اشتراكه بالتأليف عمل واحد فقط مقابل ١٦ عملاً فردياً ، أما الترجمة فشارك فى عمليتين مقابل ٣٢ عملاً فردياً

جدول رقم (٧) المشاركة فى التأليف

النوع	مشارك	فردى
تأليف	1	16
ترجمة	2	32



وكما يوضح الجدول السابق رقم (٧) فإن المشاركة جاءت كما يلي :

\* شارك فى تأليف كتاب الدواجن مع ثلاثة مؤلفين

\* شارك فى ترجمة كتاب اللوب المزدوج مع شقيقه الدكتور محمود مستجير

\* شارك فى ترجمة كتاب من يخاف استنساخ الإنسان مع فاطمة نصر

### الاقتناء لمؤلفات الدكتور مستجير فى بعض المكتبات

أسهم الدكتور مستجير فكريا بعدد صفحات يبلغ حوالي ١٠٩٥٤ صفحة جاء توزيعها بين التأليف لحوالي ٢٩٨٠ صفحة والترجمة لحوالي ٧٥٠٠ صفحة والمراجعة لعدد ٤٧٤ صفحة . والسؤال الآن الذى يمكن طرحه للمسئول عن الاقتناء فى المكتبات هو : هل يقوم باختيار الإنتاج الفكرى للدكتور مستجير ؟ وتجب على هذا السؤال فهارس المكتبات التى تتوافق مجالات اهتمامها وكذا أهدافها مع خصائص الإنتاج الفكرى للدكتور مستجير وقد تم اختيار فهارس المكتبات التالية :

١ . مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة : فهى مكتبة الكلية التى ينتمى إليها الدكتور مستجير، بل الكلية التى يعيشها عشقا . وأخصائي التزويد بها لم يرهق نفسه فى الاختيار من إنتاجه الفكرى تبعا لما يتوفر لديه من ميزانية ، وذلك لأنه تلقى على سبيل الإهداء معظم إنتاج الدكتور مستجير .

٢ . المكتبة المركزية لجامعة القاهرة : باعتبارها من أقدم المكتبات الجامعية فى مصر وهى الجامعة التى ينتمى إليها الدكتور مستجير .

٣ . مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة : حيث أنها المكتبة الوحيدة حتى الآن لجامعة أجنبية فى مصر .

٤ . دار الكتب القومية : باعتبارها المكتبة القومية فى مصر .

٥ . المكتبة القومية الزراعية : باعتبارها المكتبة القومية فى مجال الزراعة .

٦ . مكتبة مبارك العامة : من أكبر المكتبات العامة فى مصر والكثير من إنتاج الدكتور مستجير يقع ضمن اهتمامات المكتبات العامة من جانب الثقافة العلمية .

٧ . مكتبة الكونجرس الأمريكى : يعتبر فهرسها الإلكتروني المتاح على شبكة الإنترنت من أكثر الفهارس بحثا من قبل الباحثين وهى من المكتبات العالمية الكبيرة التى تحرص على اقتناء الإنتاج الفكرى العالمى ويهتم مكتبها بالقاهرة باقتناء الإنتاج الفكرى فى الشرق الأوسط وخاصة من مصر .

٨ . مكتبة جهاز شئون البيئة : فهى مكتبة متخصصة فى الموضوعات التى تدخل تحت موضوع البيئة بما

العنوان	عدد مرات الاقتناء	المكتبات
التاريخ العاصف لعلم وراثة الإنسان	4	مكتبة زراعة القاهرة - المكتبة المركزية لجامعة القاهرة - مكتبة مبارك العامة - القومية الزراعية
الربيع الصامت	4	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - المكتبة المركزية لجامعة القاهرة - القومية الزراعية
صناعة الحياة : من يتحكم في البيوتكنولوجيا ؟	4	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - مكتبة مبارك العامة - القومية الزراعية
في بحور الشعر : الأدلة الرقمية لبحور الشعر العربي	4	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - الجامعة الأمريكية - الكونجرس
مدخل رياضي إلي عروض الشعر العربي	4	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - الجامعة الأمريكية - الكونجرس
الهندسة الوراثية وأمراض الإنسان	4	مكتبة زراعة القاهرة - المكتبة المركزية لجامعة القاهرة - دار الكتب - القومية الزراعية
أفكار تافهة لرجل كسرل	3	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - مكتبة مبارك العامة
بحثا عن عالم أفضل	3	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - مكتبة مبارك العامة
البيوتكنولوجيا في الطب والزراعة	3	مكتبة زراعة القاهرة - مكتبة مبارك العامة - القومية الزراعية
طبيعة الحياة	3	مكتبة زراعة القاهرة - المكتبة المركزية لجامعة القاهرة - دار الكتب
عزف ناي قديم : شعر	3	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - الكونجرس
عصر الجينات والإلكترونيات	3	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - مكتبة مبارك العامة
من يخاف استنساخ الإنسان	3	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب - مكتبة مبارك العامة
الانقراض الكبير : ما الذي قضي علي الديناصورات ودمر الأرض ؟	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
البذور الكونية	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
التحسين الوراثي لحيوانات المزرعة	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
التطور الحضاري للإنسان	2	مكتبة مبارك العامة - دار الكتب
ثورة في الطب	2	مكتبة زراعة القاهرة - مكتبة مبارك العامة
دراسة في الانتخاب الوراثي في ماشية اللبن	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
الشفرة الوراثية للإنسان	2	مكتبة زراعة القاهرة - مكتبة مبارك العامة

العنوان	عدد مرات الاقتناء	المكتبات
الطريق إلي دوللي وما بعدها	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
ظاهرة الصوبة : تزايد دفء الغلاف الجوي للكرة الأرضية	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
في بحور العلم : الجزء الأول	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
في بحور العلم : الجزء الثالث : دفاع عن العلم	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
قراءة في كتابنا الوراثي : في بحور العلم : الجزء الرابع	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
لغة الجينات : البيولوجيا والتاريخ والمستقبل التطوري	2	مكتبة زراعة القاهرة - القومية الزراعية
مقدمة في علم تربية الحيوان	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
النواحي التطبيقية في تحسين الحيوان والدواجن	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
هل تراجع أسراب البط : ديوان شعر	2	مكتبة زراعة القاهرة - الكونجرس
همس من الماضي : تاريخ طبيعي لعلم الوراثة	2	مكتبة زراعة القاهرة - دار الكتب
أحاديث الاثنين في العلم والأدب والفن	1	مكتبة زراعة القاهرة
ثلاثة رجال في قارب	1	مكتبة زراعة القاهرة
الجينات والشعوب واللغات الدواجن	1	مكتبة زراعة القاهرة
صراع العلم والمجتمع	1	مكتبة زراعة القاهرة
طعامنا المهندس وراثيا	1	مكتبة زراعة القاهرة
عقل جديد لعالم جديد	1	مكتبة زراعة القاهرة
علم اسمه السعادة	1	مكتبة زراعة القاهرة
فسيولوجيا الإنتاج الحيواني	1	مكتبة زراعة القاهرة
في بحور العلم : الجزء الثاني	1	مكتبة زراعة القاهرة
الفيزياء والفلسفة	1	مكتبة مبارك العامة
القرصنة الوراثية	1	مكتبة زراعة القاهرة
قصة الكم المثيرة	1	مكتبة زراعة القاهرة
اللوب المزدوج	1	مكتبة زراعة القاهرة
المشاكل الفلسفية للعلوم النووية	1	مكتبة زراعة القاهرة
مقدمة في علم الحاسب الآلي	1	دار الكتب
نهاية الإنسان	1	مكتبة زراعة القاهرة
هندسة الحياة : العصر الصناعي للبيوتكنولوجيا	1	مكتبة زراعة القاهرة
الوراثة والهندسة الوراثية بالكاركاتير	1	مكتبة زراعة القاهرة

وكما يتضح من الجدول السابق أن أكبر عدد لاقتناء عنوان كان (٦) مرات وكان لكتاب البيئة وقضاياها ويعتبر هذا الكتاب من الكتب الأساسية والرائدة التي صدرت عن البيئة والتي تشرح للقارئ القضايا البيئية وكيفية التغلب عليها .

كما أن هناك عنوانين تم اقتناؤهما (٥) مرات هما ثقب الأوزون والهندسة الوراثية للجمع ويقعا تحت منهج الثقافة العلمية ، و(٦) عناوين تم اقتناؤهم أربع مرات ، و(٧) عناوين تم تواجدهم في المكتبات ثلاث مرات ، و(١٧) عنوانا اقتنوا مرتين فقط وباقي العناوين تم اقتناؤهم مرة واحدة . والجدول التالي رقم (٩) يوضح عدد العناوين المقتناة في كل مكتبة

جدول (٩) عدد العناوين المقتناة في كل مكتبة

المكتبة	التأليف ( 17 )	الترجمة ( 33 )	المراجعة ( 2 )	المجموع ( 52 )
مكتبة زراعة القاهرة	17	30	1	48
دار الكتب	10	17	1	28
مكتبة مبارك	1	13	-	14
القومية الزراعية	1	8	-	9
المكتبة المركزية لجامعة القاهرة	-	7	-	7
مكتبة الكونجرس	4	-	-	4
الجامعة الأمريكية	2	-	-	2
مكتبة جهاز شئون البيئة	-	1	-	1

وكما يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة تواجد لإنتاج الدكتور مستجير فكريا كان في مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة ، ويرجع ذلك كما سبق القول إلى أنه أهداها نسبة كبيرة من إنتاجه الفكرى بلغت جميع مؤلفاته ١٠٠٪ و(٣٠) من المترجمات بنسبة ٩١٪ وكتاب واحد مراجعة بنسبة ٥٠٪ . تلي مكتبة كلية الزراعة دار الكتب المصرية التي يصلها الإصدارات المصرية عن طريق الإيداع...؟؟؟؟ ثم مكتبة مبارك العامة التي اقتنت ٦٪ من المؤلفات و ٣٩٪ من المترجمات ، فالقومية الزراعية .... وباقي المكتبات كما يوضحها الجدول .

لم تقتن مكتبة الكونجرس ومكتبة الجامعة الأمريكية أية مترجمات للدكتور مستجير، واقتنتا المؤلفات فقط بنسبة ٢٣,٥٪ لمكتبة الكونجرس و ١٢٪ لمكتبة الجامعة الأمريكية

وبالتأكيد يستطيع أى قارئ أن يذهب لهذه المكتبات - أو غيرها - التي اقتنت إنتاج الدكتور مستجير الفكرى ويطلع عليه أو يستعيره تبعاً للوائح المنظمة لهذه المكتبات، ولكن السؤال الذى يمكن لقارئ هذه الأيام أن يتوجه به إلينا هل يمكن أن يطلع على أو يشتري كتب الدكتور مستجير عبر الإنترنت؟ وبالبحث على هذه الشبكة العالمية لم يوجد أى من نصوص كتب الدكتور مستجير تحولت إلى شكل إلكتروني ولكن وجد عرض لبعض كتبه مثل العرض الذى وجد على موقع البيان [www.albayan.co.ae/albayan/book/](http://www.albayan.co.ae/albayan/book/) لكتاب (علم اسمه السعادة) ذلك العرض الذى كتبه مصطفى على محمود فى حوالي ٨٠٠ كلمة يستعرض فيه الكتاب ونظرية الدكتور مستجير فى السعادة .

كما يمكن لأى قارئ أن يشتري بعض كتب الدكتور مستجير المطبوعة من خلال مواقع بيع الكتب على شبكة الإنترنت، وقد وجدت كتبه فى المواقع التالية :

■ موقع دار الشروق : [www.e-kotob.com](http://www.e-kotob.com) حيث تم العثور على ١٠ عناوين متاحة للبيع من خلال الموقع وهي ( التحسين الوراثي لحيوانات المزرعة - النواحي التطبيقية فى تحسين الحيوان والدواجن - فى بحور العلم ج ١، ج ٢، ج ٣، ج ٤ - البيوتكنولوجيا فى الطب - البيوتكنولوجيا فى الطب والزراعة - عصر الجينات - من يخاف استنساخ الإنسان ) تراوحت أسعار هذه الكتب على الموقع بين ٢ دولار، ٢,٩٠ دولار، ٤,٣٠ دولار.

■ موقع إيراني [www.tibf.co.ir/](http://www.tibf.co.ir/) يعرض كتابين تحت عناوين تم تحويلها من اللغة العربية فجاءت بياناتها غربية وهما (ثورات فى الطب والعلوم - نبش الغراب فى واحه العربى) جاء العنوان الأول بسعر ٣٢ دولار والثاني بسعر ٦ دولار .

■ موقع معرض الكتاب الثامن عشر فى سوريا

[www.alassad-library.com/bookfair/directory/19207-19300.html](http://www.alassad-library.com/bookfair/directory/19207-19300.html) حيث وجد كتابين (طعامنا المهندس وراثيا - صناعة الحياة) والكتابين يتم توزيعها بدار الكتاب العربى فى دمشق، الأول بسعر ٤٠٠ ليرة سورية والثاني بسعر ٣٥٠ ليرة .

### إصدارات الكتب

بالتأكيد فإن إعادة إصدار أى كتاب يعكس مدى الإقبال على توزيع الكتاب وانتشاره والملاحظ على إنتاج الدكتور مستجير أن هناك (١١) عنواناً مترجماً تم إعادة إصدارها مرة أخرى منها (١٠) أعيد إصدارها

مرة واحدة وكتاب واحد أعيد إصداره ثلاث مرات . والجدول التالي رقم (١٠) يوضح سنوات إصدار العناوين التي أعيد إصدارها .

جدول رقم (١٠) سنوات إعادة الإصدار للمترجمات

العنوان	سنوات الإصدار
اللوب المزدوج	1972 ، 2003
الربيع الصامت	1974 ، 1990
التطور الحضاري للإنسان	1987 ، 1999
طبيعة الحياة	1988 ، 1999
البذور الكونية	1989 ، 2000
الهندسة الوراثية للجميع	1990 ، 1996 ، 1997 ، 2000
أفكار تافهة لرجل كسول	1992 ، 2000
عقل جديد له الم جديد	1994 ، 2000
بحثاً عن عالم افتراضي	1996 ، 1999
الشفرة الوراثية للإنسان	1997 ، 2002
عصر الجينات والإلكترونيات	1998 ، 2002

### السلاسل التي شملت بعض كتب الدكتور مستجير

ظهرت بعض كتب الدكتور مستجير ضمن حلقات سلاسل علمية وثقافية يوضحها الجدول التالي رقم (١١)

جدول رقم (١١) السلاسل التي ظهرت فيها كتب الدكتور مستجير

عدد العناوين	عنوان السلسلة
6	سلسلة اقرأ
5	سلسلة الألف كتاب الثاني
2	عالم المعرفة
1	روايات الهلال
1	سلسلة العلم للجميع
1	كتاب سطور
1	كراسات علمية
1	المشروع القومي للترجمة

ظهر (٧) عناوين مؤلفة من كتب الدكتور مستجير في سلاسل جاءت (٦) منها حلقات في سلسلة اقرأ التي تصدرها دار المعارف وكتاب واحد فقط في سلسلة كراسات علمية التي تصدرها المكتبة الأكاديمية ( انظر البيانات البيبوجرافية لهذه الكتب في القسم الثالث من هذه الدراسة ) .

أما الكتب المترجمة فظهر (١١) عنوانا منها فى سلاسل جاء عنوان واحد فى سلسلة العلم للجميع التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب وعنوان واحد أيضا فى سلسلة روايات الهلال التى تصدرها دار الهلال وعنوانين فى عالم المعرفة التى تصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، و(٥) عناوين فى سلسلة الألف كتاب الثانى التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، وعنوان واحد فى سلسلة كتاب سطور وعنوان واحد أيضا ضمن حلقات المشروع القومى للترجمة التى تصدرها المجلس الأعلى للثقافة.

### تحليل الإنتاج الفكرى من الرسائل

أسهم الدكتور مستجير فى تكوين مدرسة علمية فى مجال الوراثة وذلك بإشرافه على ٢٧ رسالة منها ١٥ ماجستير و١٢ دكتوراه ، ويقول الدكتور مستجير فى موضوع إشرافه على الرسائل أنه يختار الطالب ويختار الموضوع الذى يناسب هذا الطالب بالذات ، فليس كل باحث يصلح لأن يكون باحثا أو متخصصا فى علم الوراثة وليس كل باحث يصلح لأى موضوع ..... فلكل باحث موضوعه .... ولكل موضوع باحث ..... ونحن نضيف على هذا الكلام أنه بالتأكيد ليس كل باحث يصلح لأن يكون تلميذا للدكتور مستجير !!!! وبسؤال الدكتور مستجير عن أقرب تلاميذه إلى نفسه والذى يعتبره بالفعل امتدادا لمدرسته الفكرية ، أجاب أنه الأستاذ الدكتور على عطية نجم الأستاذ بقسم الإنتاج الحيوانى والمشرف العام على مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة . والجدول التالى رقم (١٢) يوضح التوزيع الزمنى لرسائل الدكتور مستجير .

السنة	ماجستير	دكتوراه	مجموع
1958	1 ( إعداد )		1
1963		1 ( إعداد )	1
1968	1		1
1969	1	1	2
1970	2		2
1977		2	2
1979	1	2	3
1980	1		1
1981		1	1
1982	1	1	2
1983		1	1
1984	2	1	3
1985	1		1
1986	1	1	2
1987	1		1
1989		1	1
1991	1		1
1993		1	1
1997	1		1
1998	1		1
المجموع	16	13	29

جدول (١٢) رسائل  
الدكتور مستجير

ويتضح من الجدول السابق أن أول رسالة ماجستير أشرف عليها الدكتور مستجير بعد حصوله على درجة الدكتوراه سنة ١٩٦٣ كانت للدكتور نجيب الهلالي جوهر رئيس جامعة القاهرة الحالي عام ١٩٦٨ وأخر رسالة ماجستير أشرف عليها كانت عام ١٩٩٨ وكانت للطالبة مني محمد عبد الرحمن . أما أول رسالة دكتوراه أشرف عليها كانت سنة ١٩٦٩ وكانت للدكتور على محمد أحمد عبيدة وأخر رسالة دكتوراه كانت عام ١٩٩٣ للدكتور أحمد محمد الكيادي ( أنظر البيانات البيلوجرافية للرسائل في القسم الثالث من هذه الدراسة )  
وبتقسيم هذه الرسائل إلى فترات زمنية في حياة الدكتور مستجير، وباستبعاد رسالتي الماجستير والدكتوراه اللتين قام بإعدادهما نجد الجدول التالي رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٣) توزيع الرسائل على فترات زمنية

الفترة الزمنية	ماجستير	دكتوراه	مجموع
الستينيات	2	1	3
السبعينيات	3	4	7
الثمانينيات	7	6	13
التسعينيات	3	1	4
المجموع	15	12	27

والملاحظ على الجدول السابق أن فترة الثمانينيات هي أكثر الفترات إشرافا حيث أشرف على ( ٧ ) رسائل ماجستير و( ٦ ) رسائل للدكتوراه يليها السبعينيات حيث أشرف على ( ٧ ) رسائل منها ( ٣ ) رسائل للماجستير و( ٤ ) رسائل للدكتوراه .

والملاحظ على موضوعات هذه الرسائل التي أشرف عليها أنها تناولت موضوعات وراثية مثلت في فتراتها مشاكل قومية فكانت بمثابة التطبيقات والتجارب لحلول العديد من هذه المشاكل سواء في الثروة الحيوانية أو الداجنة في مصر .



القسم الثالث : القائمة الببليوجرافية

أولا : الكتب المؤلفة

١٩٦٦

١. مقدمة فى علم تربية الحيوان . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٦ . - ٢٣٧ ص : ايض ؛ ٢٥ سم .

١٩٦٩

٢. دراسة فى الانتخاب الوراثى فى ماشية اللبن . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩ . - ٢٧٧ ص ؛ ٢٤ سم

١٩٧٩

٣. التحسين الوراثى لحيوانات المزرعة . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٩ . - ٣٠٠ ص ؛ ٢٤ سم . - تدمك : ٤ -

٢٦ - ٧٣١٧ - ٩٧٧

١٩٨٠

٤. عزف ناى قديم : شعر . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٠ . - ١٤٢ ص ؛ ١٩ سم

٥. فى بحور الشعر : الأدلة الرقمية لبحور الشعر العربى . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٠ . - ١٠٩ ص ؛ ١٧ سم

- تدمك : ٨ - ٨٠ - ٧٣١٧ - ٩٧٧

١٩٨٦

٦. النواحي التطبيقية فى تحسين الحيوان والدواجن . - القاهرة : دار غريب للطباعة ، ١٩٨٦ . - ١٢٧ ص : ايض ؛

٢٤ سم . - ببليوجرافية ص ١٢٥ .

١٩٨٧

٧. مدخل رياضى إلى عروض الشعر العربى . - ط ١ . - القاهرة : المكتب الدولى ، ١٩٨٧ . - ١٦٦ ص : ايض ؛

٢٤ سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

١٩٨٩

٨. هل تراجع أسراب البط : ديوان شعر . - القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٩

١٩٩٠

٩. أحاديث الاثنى فى العلم والأدب والفن . - القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ . - ١١٢ ص ؛ ٢٢ سم .

١٩٩٣

١٠. الدواجن / مختار عبد الفتاح محمد ، أسامة محمد الحسيني ، أحمد مستجير . - القاهرة : مركز كمبيوتر كلية الصيدلة ، ١٩٩٣ . - ٣٥٣ ص ؛ ٢٤ سم

١٩٩٦

١١. فى بحور العلم : الجزء الأول / أحمد مستجير ؛ تصميم الغلاف مني جامع . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٦ . - ١٥٨ ص ؛ ١٧ سم . - (سلسلة اقرأ ؛ ٦١٢) . - تدمك : ٩٧٧٠٢٥٣١٨٩
١٢. فى بحور العلم : الجزء الثاني / أحمد مستجير ؛ تحرير رجب البنا . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٦ . - ١٥٩ ص ؛ ١٧ سم . - (سلسلة اقرأ ؛ ٦١٣) . - تدمك : ٩٧٧٠٢٥٣٢٩٤

١٩٩٧

١٣. فى بحور العلم : الجزء الثالث : دفاع عن العلم / أحمد مستجير ؛ تحرير رجب البنا . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٧ . - ١١٤ ص ؛ ١٧ سم . - (سلسلة اقرأ ؛ ٦٢٥)

١٩٩٨

١٤. البيوتكنولوجيا فى الطب والزراعة . - ط ١ . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٨ . - ١٢٦ ص ؛ ٢٨ سم . - (كراسات علمية)

١٩٩٩

١٥. فى بحور العلم : الجزء الرابع : قراءة فى كتابنا الوراثي . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٩ . - ٢٠٧ ص ؛ ١٩ سم . - (سلسلة اقرأ ؛ ٦٤٤)

٢٠٠٠

١٦. القرصنة الوراثية . - القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٠ . - ١٨٢ ص ؛ ١٩ سم . - (سلسلة اقرأ ؛ ٦٦٢) . - تدمك : ٩٧٧٠٢٦١٠٣٣

٢٠٠٢

١٧. علم اسمه السعادة . - القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٢ . - ١٤٦ ص ؛ ١٥ سم . - (سلسلة اقرأ ؛ ٦٧٧) . - تدمك : ٩٧٧٠٢٦٣٣٩٧

ثانيا : الكتب المترجمة

١٩٦٩

١٨. قصة الكم المثيرة / تأليف ب . هوفمان ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،  
١٩٦٩ . - ٢١٠ ص ؛ ٢٥ سم . - ترجمة لكتاب : The strange story the quantum

١٩٧٢

١٩. اللوب المزدوج / ج.د. واطسون ؛ ترجمة أحمد مستجير ، محمود مستجير . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،  
١٩٧٢ . - ترجمة لكتاب The double helix

٢٠. المشاكل الفلسفية للعلوم النووية / فيرنر هايزنبرج ؛ ترجمة أحمد مستجير ؛ مراجعة محمد عبد المقصود النادي  
- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٢ . - ١٢٧ ص ؛ ايض ؛ ٢٤ سم . - ( العلم للجميع ؛ ٥٣٠ ) . - ترجمة  
لكتاب : Philosophic problems in nuclear sciences

١٩٧٤

٢١. صراع العلم والمجتمع / س.د. دارلينجتون ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : مطبعة العلوم ، ١٩٧٤ . - ترجمة  
لكتاب : the conflict of science and society  
٢٢. الربيع الصامت / راشيل كارسون ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : مطبعة العلوم ، ١٩٧٤ . - ٢٩٩ ص ؛  
٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : Silent spring

١٩٨٥

٢٣. صناعة الحياة : من يتحكم في البيوتكنولوجيا ؟ / إدوارد يوكسين ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : مكتبة  
غريب ، ١٩٨٥ . - ٢٥٧ ص ؛ ايض ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : The gene business على الغلاف : في  
الهندسة الوراثية .

١٩٨٧

٢٤. التطور الحضارى للإنسان / جاكوب برونوفسكي ؛ ترجمة أحمد مستجير ؛ غلاف محمود الهندي . - القاهرة  
: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ . - ٢٦٢ ص ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : The ascent of man

١٩٨٨

٢٥. ثلاثة رجال فى قارب / جيروم ك. جيروم ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : دار الهلال ، ١٩٨٨ . - ٢٠٦  
ص ؛ ٢٠ سم . - ( روايات الهلال ) . - ترجمة لكتاب : Three men in a boat تدمك : ٣ - ٣٨٩ - ١١٨

٩٧٧

٢٦. طبيعة الحياة / فرانسيس كريك ؛ ترجمة أحمد مستجير ؛ مراجعة عبد الحافظ حلمي . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٨٨ . - ٢١٦ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . - ( عالم المعرفة ؛ ١٢٥ ) . - بيلوجرافية ص ٢٠٢ - ٢٠٣ . - ترجمة لكتاب . Life itself : its origin and nature

١٩٨٩

٢٧. البذور الكونية / فريد هويل ، شاندراماسيتج ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ . - ١٥٩ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - ( الألف كتاب الثاني ؛ ٧٦ ) . - ترجمة لكتاب : - .  
Evolution from space تدمك : ٩٧٧ ٠١ ٢٢١٣ ٠

١٩٩٠

٢٨. الهندسة الوراثية للجميع / ويليام بينز ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ . - ٢٣٩ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - ( الألف كتاب الثاني ؛ ٨٦ ) . - ترجمة لكتاب : - .  
Genetic engineering for almost every body تدمك : ٩٧٧ ٠١ ٢٣٨٢ ٠

٢٩. هندسة الحياة : العصر الصناعي للبيوتكنولوجيا / ستيفاني يانشنكي ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ . - ٣١٥ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : - .  
Setting genes to work : The industrial era of biotechnology تدمك : ٩٧٧ ٠١ ٢٥٠١ ٦

١٩٩١

٣٠. ثقب الأوزون : تهديد الإنسان لطبقة الأوزون / جون ر. جرين ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : مركز النشر بجامعة القاهرة ، ١٩٩١ . - ١٣٩ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : - . The hole in the sky يشمل على إرجاعات بيلوجرافية . - تدمك : ٩٧٧ ٢٢٣ ٠٣٨ ٠

٣١. البيئة وقضاياها / أوين دينيس ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : مركز النشر بجامعة القاهرة ، ١٩٩١ . - ٢١٤ ص : ايض ، خرائط ؛ ٢٤ سم . - يشمل على قائمة بالمصطلحات الأجنبية . - ترجمة لكتاب : - .

What is ecology ? . تدمك : ٩٧٧ ٢٢٣ ٠٣٦ ٤

١٩٩٢

٣٢. أفكار تافهة لرجل كسول / جيروم ك. جيروم ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩٢ . - ١٨٣ ص : ايض ، ١٧ سم . - ترجمة لكتاب : - . The idle thoughts of an idle fellow تدمك : ٩٧٧ - ١١ - ٠٧٦٤ - ٥

أحمد مستجير \_\_\_\_\_ الفهرست س ١ ع ٣ (يوليو ٢٠٠٣)

٣٣. الانقراض الكبير : ما الذى قضى على الديناصورات ودمر الأرض ؟ / ميكائيل ألبى ، جيمس لفلوك ؛ ترجمة أحمد مستجير القاهرة ك الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ . - ١٩٨ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - ( الألف كتاب الثاني ؛ ١١٠ ) . - ترجمة لكتاب : . - The great extinction تدمك : ٢ - ٣١٠٣ - ٠١ - ٩٧٧

٣٤. ظاهرة الصوبة : تزايد دفء الغلاف الجوى للكرة الأرضية / جون جرين ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ . - ٣١٣ ص : ايض ، ٢٤ سم . - صفحة عنوان باللغة الإنجليزية . - ترجمة لكتاب : . - Hothouse earth : The greenhouse effect and gaia تدمك : ٠ - ٣١٥٢ - ٠١ - ٩٧٧

١٩٩٣

٣٥. التاريخ العاصف لعلم وراثه الإنسان / دانييل ج. كيفلس ؛ ترجمة أحمد مستجير . - ط ١ . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٣ . - ٣٨٢ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - يشتمل على كشاف . - ترجمة لكتاب : . -  
In the name of eugenics , genetics and the uses of human heredity

تدمك : ٢٥ ٥٢٢ ٠١ ٩٧٧

٣٦. الفيزياء والفلسفة / و. هيسينبرج ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٣ . - ١٧٢ ص ؛ ٢٥ سم . - ترجمة لكتاب : Physics and Philosophy

١٩٩٤

٣٧. عقل جديد لعالم جديد / ر. أرنستين ، ب. إهرليك ؛ ترجمة أحمد مستجير . - أبو ظبي : الجمع الثقافى ، ١٩٩٤ . - ٢٩٣ ص ؛ ٢٨ سم . - ترجمة لكتاب : New world new mind

٣٨. الهندسة الوراثية وأمراض الإنسان : الوراثة الحديثة ومستقبل البشرية / فيليب فروسارد ؛ ترجمة أحمد مستجير . - ط ١ . - القاهرة : مركز النشر لجامعة القاهرة ، ١٩٩٤ . - ٣٣٤ ص ؛ ٢٤ سم . - يوجد فهرس بمصطلحات الكتاب . - يوجد معجم مصطلحات إنجليزية - عربي . - ترجمة لكتاب : . - The lottery of life تدمك : ٣ ١٩١ ٢٢٣ ٩٧٧

١٩٩٥

٣٩. لغة الجينات : البيولوجيا والتاريخ والمستقبل التطورى / ستيف جونز ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ . - ٣٤٥ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - يشتمل على معجم مصطلحات . - ترجمة لكتاب : .

The language of the genes : Biology , history and the evolutionary future

١٩٩٦

٤٠. بحثا عن عالم أفضل : محاضرات ومقالات ثلاثين عاما / كارل بوبر ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦ . - ٣١١ ص ؛ ٢٤ سم . - ( سلسلة الألف كتاب الثاني ؛ ٢١٠ ) . - ترجمة لكتاب : -  
In search of a better world يوجد به معجم مصطلحات . - تدمك : ٩٧٧ ٠١ ٤٦٩٦ ×
٤١. عصر الجينات والإلكترونيات / والتر تروت اندرسون ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : دار سطور ، ١٩٩٦ .  
- ٣١٨ ص ؛ ايض ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : Evolution is`nt what it used to be .

١٩٩٧

٤٢. الشفرة الوراثية للإنسان : القضايا العلمية والاجتماعية لمشروع الجينوم البشرى / كيفلس دانييل ، هود وليروى ؛ ترجمة أحمد مستجير . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٧ . - ؟ ص ؛ ٢٤ سم . - ( عالم المعرفة ؛ ٢١٧ ) . - ترجمة لكتاب : The code of codes

١٩٩٨

٤٣. ثورة فى الطب : ألهموسيستاتين وتصلب الشرايين : الطب فى الألفية القادمة / كيلمرس ماكالي ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ . - ٢١٠ ص ؛ ايض ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : - .  
The homocysteine revlotion - medicine in the new millennium تدمك : ٩٧٧ ٠١ ٥٦٨٣ ٣
٤٤. الوراثة والهندسة الوراثية بالكاريكاتير / لارى جونيك ، مارك هوبليس ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ . - ٢١٠ ص ؛ ايض ؛ ٢٨ سم . - ترجمة لكتاب : .  
The cartoon guide to genetics

١٩٩٩

٤٥. الطريق إلى دوللي وما بعد الطريق / جينا كولاتا ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ . - ٢٣٦ ص ؛ ٢٣ سم . - ( الألف كتاب الثاني ) . - ترجمة لكتاب : - .  
Clone : The road to Dolly and the path ahead تدمك : ٩٧٧ ٠١ ١٦٠٨ ×
٤٦. من يخاف استنساخ الإنسان / جريجورى إى بنس ؛ ترجمة أحمد مستجير ، فاطمة نصر ؛ تقديم حمدى زقزوق ، عبد الصبور مرزوق . - القاهرة : دار سطور ، ١٩٩٩ . - ٢٦٧ ص ؛ ٢٤ سم . - ( كتاب سطور ؛ ٥ ) . - ترجمة لكتاب : - .  
Who`s afraid of human colning تدمك : ٩٧٧ ١٩ ٩٠٢١٧

٢٠٠٠

٤٧. طعامنا المهندس وراثيا / س. نوتنجهام ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ٢٠٠٠ . -  
Eat your genes : how genetically modified food is entering our diet : ترجمة لكتاب :

أحمد مستجير \_\_\_\_\_ الفهرست س ١ ع ٣ (يوليو ٢٠٠٣)

٤٨. الجينات والشعوب واللغات / لويجي لوقا كافاللي سفورزا ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٠ . - ٢٥١ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : . Genes, people and languages . تدمك : ٩٧٧ ٣٠٥ ٢٦٥ ٦ :

٢٠٠٢

٤٩. نهاية الإنسان : عواقب الثورة البيوتكنولوجية / فرانسيس فوكوياما ؛ ترجمة أحمد مستجير . - القاهرة : سطور ، ٢٠٠٢ . - ٣٠٤ ص ؛ ٢٤ سم . - ترجمة لكتاب : .

Our posthuman future : Consequences of the biotechnology revolution

٥٠. همس من الماضي : تاريخ طبيعي لعلم الوراثة / جينيفر اسكرمان ؛ ترجمة أحمد مستجير . - ط ١ . - القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٢ . - ٣١٩ ص ؛ ٢٤ سم . - ( المشروع القومي للترجمة ؛ ٤١١ ) . - ترجمة لكتاب :

Chance in the house of fate

ثالثا : الكتب المراجعة

١٩٩١

٥١. مقدمة في علم الحاسب الآلي / تأليف نجيب الهلالي جوهر ، على محمد عبده ؛ مرجعة أحمد مستجير . - القاهرة : ن.هـ. جوهر ، ١٩٩١ . - ١٦٧ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . - تدمك : ٩٧٧ - ١٩ - ٠٦٥٧ - ٧

١٩٩٢

٥٢. فسيولوجيا الإنتاج الحيواني / محمد محمود الشافعي ، أشرف هشام برقوى ؛ مراجعة أحمد مستجير . - القاهرة : جامعة القاهرة ، التعليم المفتوح ، ١٩٩٢ . - ٣٠٧ ص : ايض ، ٢٤ سم . - تدمك : ٩٧٧ - ٢٢٣ - ٠٢٧ - ٥

رابعا : رسائل الماجستير

1958

- 1- Some economical characteristics in different breeds and crosses of the fowl = تحسين إنتاج الدواجن في مصر عن طريق Ahmed Mostageer الانتخاب والتهجين في الأصناف المحلية والأجنبية / Moustafa ; supervisor by A.A. El Itriby , A.L.Badr El Din . - Cairo : A.M. Moustafa , 1958 . - 82 , 3 L : ill ; 28 cm. - ref. : 68 - 82 . - Msc thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1968

- 2- Effect of crossing on meat and egg production in ducks = Naguib El دراسة تأثير الخلط علي إنتاج اللحم والبيض في البط / Helaly Fared Abdel Samad Goher ; supervisor by Mohamed Tawfik Ragab , Gamal Abdel Rahman Kamar , Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : N.E.F. Goher , 1968 . - 74 ,

6 L: ill ; 28 cm . - ref : 55 - 74 . - Msc thesis , faculty of agricultural . Cairo unv.

#### 1969

- 3- Genetic parameters for selection in Giza rabbits = دراسة المقاييس الوراثية المطلوبة لتحسين الإنتاج في الأرانب ( الجيزة الأبيض ) / Hassan Ibrahim Darwish ; supervisor by M.A. Ghany , Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : H.I. Darwis , 1969 . - 110 , 2 L : ill ; 30 cm . - ref : 74 - 88 . - Msc thesis , faculty of agricultural . Cairo unv.

#### 1970

- 4- A study on some economical characteristics in some local and foreign breeds of rabbits = دراسة عن بعض الصفات الاقتصادية لبعض الأنواع المحلية والأجنبية من الأرانب / Fadia Mahmoud Nosseir ; supervisor by A.L. Badr El Din , M.A. Ghany , Ahmed Mostageer Moustafa , A.A. El Itriby . - Cairo : F.M. Nosseir , 1970 . - 101 , 4 L : ill ; 28 cm . - ref : L 76 - 92 . - Msc thesis , faculty of agricultural . Cairo unv.
- 5- A study on the major factors affecting egg quality of some breeds of poultry = أهم العوامل التي تؤثر علي صفات البيض في / Somaia Hussein El Samra ; supervisor by M.A. Ghany , Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : S.H. El Samra , 1970 . - 89 , 7 L : ill ; 28 cm . - ref : L 71 - 85 . - Msc thesis , faculty of agricultural . Cairo unv.

#### 1979

- 6- Genetic study on milk production in friesian cattle = دراسة وراثية علي إنتاج اللبن في الماشية الفريزيان / Mohasen Mowad Mohamed ; supervisor by Ali Mohamed Ahmed Obeidah , Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : M.M. Mohamed , 1979 . - 115 , 5 L : ill ; 28 cm . - ref : 84 - . - Msc thesis , faculty of agricultural . Cairo unv.

#### 1980

- 7- Genetic and phenotypic parameters of some productive traits in buffaloes = دراسة بعض المقاييس الوراثية والمظهرية لبعض الصفات الإنتاجية في الجاموس / Rabia Ragab Sadek ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : R.R. Sadek , 1980 . - 147 , 4 L : ill ; 28 cm . - ref : L 134 - 147 . - Msc thesis , faculty of agricultural . Cairo unv.



Cairo : I.M.F. Diab , 1987 . - 104 , 2 L . : ill ; 28 cm . - ref : L 83 - 104 . - Msc thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1991

- 14- Effect of crossing on some economical traits in cattle = تأثير الخلط علي بعض الصفات الاقتصادية في الأبقار / Ayman Mahmoud Sabry ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : A.M. Sabry , 1991 . - 201 , 7 L : ill ; 28 cm . - ref : L 189 - . - Msc thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1997

- 15- Enviromental studies on chemical and organic fertilizers prograws applied in fish culture = دراسات بيئية عن برنامج التسميد العضوي والمعدني المستخدمة في استزراع الأسماك / Essam Mohamed Ibrahim ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa , Mohamed Mahmoud El Shafie , Manal Abou El Maati El Nadi . - Cairo : E.M.Ibrahim , 1997 . - 116 , 3 L . : ill ; 28 cm . - ref : L. 90 - . - Msc thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1998

- 16- Effect of heat stress on immunogentic of different chicken breeds = أثر الإجهاد الحراري علي المناعة الوراثية لبعض أنواع الدجاج / Mona Mohamed Abdel Rahman Mohamed ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa , Ali Mohamed Ahmed Obeidah , Naguib El Helely Goher . - Cairo : M.M.A.Mohamed , 1998 . - 99 , 2 L . : Ill ; 28 cm . - ref : 82 - 99 . - Msc thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

### خامسا : رسائل الدكتوراه

1969

- 17- The inheritance of egg weight in the fowl = وراثه وزن البيض في الدواجن / Ali Mohamed Ahmed Obeidah ; supervisor by Mohamed Tawfik Ragab , M.A. Ghany , Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : A.M.A. Obeidah , 1969 . - 88 , 5 L . : ill ; 28 cm . - ref : 80 - 88 . - Phd thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1977

- 18- The inheritance of egg production in the Fayoumi fowl = وراثه إنتاج البيض في الدجاج الفيومي / Zeinab Ali Ezz El

1983

- 24- Genetical and cytological studies on intrespecific hybrids in some forage sorghum = دراسات وراثية علي الهجن في بعض هجن السورجم / Abdel Hamid Abdel Aziz Younis ; supervisor by A.R. Selim , Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : A.A.Younis , 1983 . - 112 , 3 L.: ill ; 30 cm . - ref : L 105 - 112 . - Phd thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1984

- 25- Studies on genetic and environmental factors affecting the milk production of the Egyptian buffalo = دراسة العوامل الوراثية والبيئية المؤثرة علي إنتاج اللبن في الجاموس المصري / Rabia Ragab Sadek ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa , Ahmed Saied Abdel Aziz . - Cairo : R.R.Sadek , 1984 . - 220 , 7 L. : ill ; 28 cm . - ref : L 191 -220 . - Phd thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1986

- 26- Some productive aspects of crossbred cattle in Egypt = بعض الصفات الإنتاجية للأبقار الخليطة في مصر / Nabil Sobhy Rashad ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : N.S.Rashad , 1986 . - 214 , 7 L. : ill ; 28 cm . - ref : L 182 -214 . - Phd thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1989

- 27- Some technical problems encountered in feasibility studies of projects for milk production = بعض المشاكل التقنية لدراسات الجدوى لإنتاج الألبان / Mohamed Abdel Aziz Mohamed Ibrahim ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa , Mohamed AbdelAlla Moursi . - Cairo : M.A.M.Ibrahim , 1989 . - 169 , 3 L. : ill ; 28 cm . - ref: L 155 - 169 . - Phd thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

1993

- 28- Immunogentic studies on local breeds of chicken = المناعة الوراثية في الدواجن المحلية / Ahmed Mohamed El Kaiaty ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa , Naguib El Helaly Goher , Magdi Mohamed Mashaly . - Cairo : A.M. El Kaiaty . - 120 , 2 L. : ill ; 28 cm . - ref : 92 - 120 . - Phd thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

Din ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa ,  
M.A.Ghany . - Cairo : Z.A. Ezz El din , 1977 . - 150 , 4 L . :  
ill ; 28 cm . - ref : 1. 138 - 150 . - Phd thesis , faculty of  
agricultral . Cairo unv.

- 19- A statistical study on the head tolerance in cattle and  
buffaloes = دراسات إحصائية علي التحمل الحراري في الماشية  
/ Mohamed Abdel Aziz Morsy ; supervisor by  
Ahmed Mostageer Moustafa , Ali Mohamed Obeidah ,  
Ahmed Said Abdel Aziz . - Cairo : M.A. Morsy , 1977 . -  
159 , 6 L . : ill ; 28 cm . - ref : L. 147 - . - Phd thesis ,  
faculty of agricultral . Cairo unv.

#### 1979

- 20- A genetic study on growth and carcass characteristics  
in friesian cattle = دراسة وراثية علي النمو وصفات الذبيحة في ماشية  
/ Safa Kamel Al Amin ; supervisor by Ahmed  
Mostageer Moustafa . - Cairo : S.K. Al Amin , 1979 . - 231  
, 5 L . : ill , 28 cm . - ref.: L 212 - 231. - Phd thesis , faculty  
of agricultral . Cairo unv.

- 21- The productive characteristics of the baladi crosses  
with different European cattle breeds = الصفات الإنتاجية لخليط  
/ Ali Attia negm Omar ; supervisor by Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo :  
A.A.N.Omar , 1979 . - 175 , 5 L . : ill ; 28 cm . - ref : L 168 -  
175. - Phd thesis , faculty of agricultral . Cairo unv.

#### 1981

- 22- Genetic study on heat tolerance in sheep = دراسة وراثية  
/ Ali Abdel Mageed Hassan  
Barghout ; supervisor by Mohamed Mahmoud El Shafie ,  
Ahmed Mostageer Moustafa . - Cairo : A.A.H. Barghout ,  
1981 . - 99 , 5 L . : ill ; 28 cm . - ref: L 89 -99 . - Phd thesis  
, faculty of agricultral . Cairo unv.

#### 1982

- 23- دراسة تكنولوجية واقتصادية لإنتاج اللبن في الماشية والجاموس =  
economic studies on milk production in cattle and -Tecno  
buffaloes / محمد كمال حامد محمود ؛ إشراف محمد محمود الشافعي ،  
أحمد مستجير مصطفى ، حسن عبد الغفور العباسي . - القاهرة : م.ك.ح.  
محمود ، 1982 . - 238 ، 4 ورقة ؛ ايض ؛ 28 سم . - المراجع العربية:  
234 - 235 . - المراجع الأجنبية : 236 - 238 . - أطروحة دكتوراه  
كلية الزراعة ، جامعة القاهرة

## سادسا : مواقع مختارة من شبكة الإنترنت

الكثير من المقالات كتبت عن الدكتور مستجير والكثير أيضا كتبها هو في الجرائد والمجلات العامة والمتخصصة وعملية حصرها يمكن أن تستغرق وقتا طويلا وتحتاج لمجهود جماعي وذلك لتشتتها في الدوريات العلمية الأجنبية والمجلات والجرائد المصرية والعربية والتي منها على سبيل المثال لا الحصر الصحيفة الزراعية، الهلال، أكتوبر، سطور، العلم، الثقافة، المجلة الزراعية، هذا بالإضافة إلى الجرائد اليومية. والتشتت في حد ذاته ليس بمشكلة صعبة الحل ولكن يمكن معالجته وقياسه بسهولة في حالة توفر كشافات تسهل عمل الباحث عن قياس هذا التشتت

لذا فقد اخترت البحث على شبكة الإنترنت على أساس أنه مرجعا مكشفا لحصر ما كتبه أو كتب عن الدكتور مستجير وبالتأكيد لا يمكن أن يدعي أي فرد يعتمد على هذا المرجع ( الإنترنت ) أنه قام بحصر شامل وإنما يمكن أن ندعي أن القائمة التالية هي التي استخرجت من خلال جلسات عديدة تمت جميعها في شهرى إبريل ومايو ٢٠٠٣ باستخدام العديد من محركات البحث العربية والأجنبية . وفيما يلي القائمة المختارة

١. أحمد مستجير بين العلم والجائزة / مصطفى إبراهيم فهمي / [www.alriydh.np.com/contents/](http://www.alriydh.np.com/contents/)

٢. الرئيس يكرم العالمين بدران ومستجير / [www.news.masrauy.com/masrauynews/](http://www.news.masrauy.com/masrauynews/)

٣. الفيصل يلتقي بعدد من المثقفين المصريين فى أجواء اتسمت بالحوار الصريح / اشرف الفقى ، حازم

عبده [www.mail.alwatan.sa.8383](mailto:www.mail.alwatan.sa.8383)

٤. القراءة من الهواية إلى الاحتراف : بحث ثقافى

[www.islamonline.net/arabic/arts/2002/80/article13.htm](http://www.islamonline.net/arabic/arts/2002/80/article13.htm)

٥. بورترية لأحمد مستجير / مصطفى إبراهيم فهمي

[www.alkahera news.gov.eg.u/index.htm](http://www.alkahera news.gov.eg.u/index.htm)

٦. تكريم الفائزين بجوائز الدولة / فوزى الرفاعي / [www.algomhuria.net.eg/elm/](http://www.algomhuria.net.eg/elm/)

٧. شهاب يعلن أسماء الفائزين بجوائز مبارك والدولة فى مصر / حازم عبده

[www.mail.alwatan.com/](http://www.mail.alwatan.com/)

٨. فوز بدران ومستجير بجائزتي مبارك فى العلوم و٩ بالتقديرية لعام ٢٠٠١ و٥ للتفوق و٤٠ تشجيعية و٦ جوائز للإبداع العلمى من البنك الأهلى / سهير هدايت  
<http://web2.ahram.eg/arab/ahram/arabic.htm>

٩. فى يوم الوفاء للعلماء تكريم الفائزين بجوائز مبارك فى العلوم والتكنولوجيا / تحقيق سهير هدايت  
<http://web2.ahram.eg/arab/ahram/arabic.htm>

١٠. مبارك يكرم إبراهيم بدران وأحمد مستجير / [www.islamonline.net](http://www.islamonline.net)

١١. مزيد عن قراءات الكتاب والمثقفين : من القراءة الخام إلى المتخصصة / شريف حمودة  
[www.islamonline.net/arabic/arts/topic6.html](http://www.islamonline.net/arabic/arts/topic6.html)

١٢. ندوات حول مستقبل مصر فى دار الكتب والوثائق المصرية : رؤية لمستقبل الغذاء فى مصر / أحمد مستجير  
[www.darelkotob.org/arabic/html/2000.htm](http://www.darelkotob.org/arabic/html/2000.htm)

١٣. أرز مضاد للعمى وسوء التغذية / أحمد مستجير  
[www.islamonline.net/arabic/science/2001/06/artical8.html](http://www.islamonline.net/arabic/science/2001/06/artical8.html)

١٤. أرز مضاد للعمى وسوء التغذية : الجزء الثانى : الخلايا المناعية لا أساس لها / أحمد مستجير  
[www.islamonline.net/arabic/science/index.html](http://www.islamonline.net/arabic/science/index.html)

١٥. أرز وقمح من طرح البحر / أحمد مستجير  
[www.islamonline.net/arabic/science/2002/0b/articale10.html](http://www.islamonline.net/arabic/science/2002/0b/articale10.html)

١٦. لسد النقص بالثروة الحيوانية : تجربة مصرية رائدة لاستنساخ الجاموس والخيول العربية / أحمد مستجير  
[www.alriyadh.np.com/](http://www.alriyadh.np.com/)

١٧. الجمره الخبيثة : القاتل الصامت / أحمد مستجير  
[www.suhuf.sa/2001jazhd/oct/18/fe.htm](http://www.suhuf.sa/2001jazhd/oct/18/fe.htm)

١٨. واقع الترجمة ومشكلاتها : من المترجمين المصريين والعرب الراهنين / أحمد عمر شاهين  
[www.arabic.com/arabic](http://www.arabic.com/arabic)

١٩. نهاية الإنسان أم نهاية الإنسانية / أحمد مستجير  
[www.annabaa.org/index.htm](http://www.annabaa.org/index.htm)

٢٠. تاريخ ما بعد البشر / أحمد مستجير  
[www.annabaa.org/index.htm](http://www.annabaa.org/index.htm)

٢١. همس من الماضي : تاريخ طبيعي لعلم الوراثة / تأليف جينفر أكرمان ؛ ترجمة أحمد مستجير  
www.fgf-egypt.com/arabic/media/f9f82.asp

٢٢. وصولا إلى الخلايا / جون تايلر بونر ؛ ترجمة أحمد مستجير www.annabaa.org/index.htm

### وأخيرا .... الدكتور مستجير فى سطور

- واحد من أهم رواد الثقافة العلمية فى مصر والعالم العربى بما ألفه وترجمه من كتب منتقاة .
- اعتبرت بحوثه ومؤلفاته العلمية من أهم المراجع العربية فى موضوع التحسين الوراثى للحيوان .
- ابتكر طريقة إحصائية تمكن من تقدير القيم التربوية الوراثة للحيوانات باستخدام سجلات أسلافها وهى السجلات التى يشيع استخدامها فى مصر لتقييم الحيوانات .
- أول من نبه إلى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة فى مجال الوراثة لتحسين الإنتاج الزراعى والحيوانى والنباتى .
- أول من أنشأ مركزا للهندسة الوراثة وآخر لبيوتكنولوجيا النبات بكلية الزراعة جامعة القاهرة .
- أول من استخدم تكنولوجيا التهجين الخضرى لخلايا النبات بديلا عن الهندسة الوراثة .
- أول من قام بتهجين الأبقار البلدية بأنواع أجنبية مستخدما تكنولوجيا التلقيح الصناعى بالسائل المنوى المجمد المستورد مما يؤدى إلى رفع إنتاج اللبن واللحم .
- أول من نادى بإمكانية استخدام الاستنساخ فى زيادة إنتاج الألبان واتخذ بالفعل إجراءات إنشاء مركز لاستنساخ الحيوان بكلية الزراعة جامعة القاهرة .

وفى ختام هذه الرحلة الجميلة فى مسيرة الدكتور مستجير الفكرية ، يتذكر الدكتور مستجير قول حافظ إبراهيم .

بالعلم والمال يبني الناس ملكهمو  
لم يبن ملك على جهل وإملاق

ويصف العلماء فى بلادنا معاتبا إياهم :

«تدعي إلى محاضرة علمية فتأخذ الأمر مأخذ الجد ، وتنهك نفسك تحاول تجميع الجديد فى الموضوع الذى طلب منك أن تتحدث فيه . تمضي ( سعيدا ) إلى حيث ستلقى المحاضرة فتفاجأ بأن عدد الحضور قليل أو قل قليل للغاية ... ثم تكتشف بالصدفة وأنت تخرج من قاعة المحاضرة أن معظم الحاضرين إنما قد جاءوا (مجاملة ) لك . هم لم يحضروا تكريما لك وأن المفروض - ربما - أن تشكرهم أنت على كريم تشريفهم

للاستماع إليك وإضاعة وقتهم الثمين . سيأتي البعض متأخرا بعد انتهائك من المحاضرة ليعتذروا أملين ألا تغضب ، فتأخرهم إنما كان لأسباب تخرج عن إرادتهم ، أسباب ( تافهة ) سيفصلونها لك وأنت تعرفها مقدما وتعرف أنها كاذبة ، ثم تسأل نفسك ، لماذا يعتذرون؟؟ لتتأكد مرة أخرى أن من حضر إنما قد حضر لتكريمك لا من أجل الاستماع إلى الجديد من العلم أو من أجل توسيع مداركه وثقافته . ستجد - فيما بعد - من يقول عنك إذا غضب منك ( أما يكفيه أنني قد حضرت له المحاضرة ؟!!!! ) .

شكر خاص جدا للدكتور مستجير ....

ودعوة من القلب إلى كل شاب ... عالم صغير ... باحث عن علم في أى مجال أن يجعل منهجه مثل

منهج الدكتور مستجير .